

توبہ قوم یونس لابن تپھۃ ۲

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. مساء الورد يا شباب مع المحاضرة الثانية والأخيرة إن شاء الله - 00:00:00

يُونس لما أمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا إلى آخر الآيات - 00:14

وقلت لكم ان هذه الرسالة هي من اعظم ما قرأت في تحليل المقالات وفي جمع الاقوال وبيان حجتها ونقدتها ثم الوصول الى نتيجة 00:00:30
ثم آآ الاستدلال لتلك النتيجة فهذه الرسالة على اختصارها تعد نموذجاً متميزاً جداً يصلح لطالب العلم ان يتدرّب عليه -
آآ وان يأخذ منهاجه ليطبقه في باقي المسائل آآ في المحاضرة الاولى تكلمنا عن آآ معنى العذاب وانواع العذاب المذكورة في القرآن
وبينا ان آآ الامام ابن تيمية رحمه الله وضح ان العذاب المذكور في هذه الآية ليس المراد منه العذاب الذي - 00:00:54
آآ لا تقبل معه التوبة وانما هو العذاب الذي تقبل معه التوبة الذي هو بمثابة الانذار او آآ التهديد او التخويف والمراد منه حث الناس
على التوبة والرجوع الى الله والانابة ونحوها - 00:01:19

آآ من لم يحضر معنا الدرس الاول لابد ان يحضره لأن هذا الكلام مبني عليه. خلينا نقرأ من اول صفحة ثلاثة وسبعين نحن طبعاً فزناها في المرة الفائتة. لكن احب ان نرجع اليها حتى آآ نشرح فكرة الاستثناء لأن بعض الشباب الذين معنا لم يفهموا فكرة الاستثناء -

فبالناتي كان الكلام صعبا عليهم. آآ من صفحة تلميمية وسبعين يا شباب من اول قول الامام رحمه الله. واما استثناء الله قوم يونس هو حجة في المسألة فان الله تعالى قال فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في -

الحياة الدنيا قال و قوله الا قوم يونس استثناء منقطع احب هنا ان نبدأ الشباب ببيان دلالات الالفاظ او تفهم بشكل عام معنى الاستثناء لأن الآية مبنها على على فهم هذه القاعدة اللغوية. وقلت لكم ان علوم الشريعة تتتقاطع او حتى كل العلوم تتتقاطع. في كثير من الاحيان تحد 00:02:15

الواحدة يحتاج الانسان فيها الى قواعد حديثية وقواعد اصولية وقواعد تفسيرية وقواعد لغوية. آآ وقواعد عقلية او قواعد في المناقضة فانت هنا تحتاج ان تفهم معنى الاستدلال لأن هذه الاية مبنية اقصد معنى الاستثناء. لأن هذه الاية مبناهما على فهم معنى الاستثناء - 00:02:42

باب الاستثناء آآ هو من اعظم ابواب اللغة التي لها اثر كبير جدا في فهم المعنى وله تطبيقات في ايات القرآن عشرات الآيات في القرآن اي انما يفهمها الباحث اذا آآ فهم معنى الاستثناء وفهم المراد من الاستثناء في هذا السياق الخاص - 00:03:02
بساطة يا شباب احاول ان ابسط فكرة الاستثناء. الاستثناء هو اخراج آآ الشيء عن حكم او معنى يعني مثلا لما يقول الله تبارك وتعالى، فشربوا منه الا قليلا منهم - 00:03:22

فشربوا منه نحن اثبتنا حكم الشرب لمجموعة من الناس. واستثنينا مجموعة منهم. واضح؟ فهؤلاء القليل قيل كانوا من القوم الذي آتى طالوت فاستثنينا القوم الجماعة لم يشربوا. فشربوا منه يبقى احنا كده ايه؟ اثبتنا ان في مجموعة شربت. لكن في - 00:03:40 مجموعة من القوم لم تشرب يبقى هذا هو ايه؟ الاستثناء. ان احنا اخرجنا بعض افراد الكل عن هذا الحكم. واضح طيب الاستثناء ده

طبعا له ادوات منها الا وخل وعدى وحاشى وغير وسوى وليس ولا يكون. كل ده مش هيخصنا الان يا شباب - 00:04:05

احنا فقط نحاول ان نلقط من الاستثناء ما نحتاجه في بيان معنى هذه الآية. هذه الآية شباب مهم جدا ان نفهم ان فهم ما فيها معنى الاستثناء. قوم يونس من اي حكم استثنوا؟ ما هو الحكم الذي استثنى منه قوم يونس عليه السلام - 00:04:24

سلام الاستثناء يا شباب اه انواع منه استثناء تام موجب. الاستثناء التام الموجب. ما معنى تام يا شباب؟ يعني ان الفاعل وكلمة موجب يعني ان الحكم مثبت. يعني ليس منفيا. فلما نقول مثلا يا شباب فشربوا منه الا قليلا - 00:04:44

منهم فهذا استثناء تام. ليه؟ لاني ذكرت المستثنى منه. فشربوا واو الجماعة هنا تبين يعني فشرب القوم قوموا مثلا. تمام؟ يبقى كده هذا اسمه تام. يعني الفاعل مذكور. طب ممكن يبقى ناقص ازاي لو انا قلت لا الله الا - 00:05:07

الله او قلت مثلا ما قام الا محمد آآ او ما محمد الا رسول آآ لا ينكحها الا زان او مشرك. لا صلاة الا المكتوبة. ده اسمه ايه؟ اسمه مناقص لناقص شباب آآ لانه مش مذكور فيه المستثنى منه. يبقى احنا عندنا التام الموجب - 00:05:27

طب مثل خليها احفظها كده بالامثلة احسن. مثل مثلا فشربوا منه الا قليلا منهم. ايه معنى تام يا شباب؟ يعني ان يكون المستثنى منه مذكورا لكن لو انا قلت ما قام الا محمد - 00:05:52

ما قلتش ما قام القوم الا محمد. لأ قلت ما قام الا محمد. يبقى لم اذكر المستثنى منه يبقى هذا اسمه ناقص. واضح طيب في عندنا احيانا يكون الاستثناء آآ تام لكنه منفي. يعني يكون مسبوق بنفي او استفهام او نفي - 00:06:08

مثلا لا يلتفت منكم احد الا امرأتك. يبقى كده ايه؟ يبقى هذا آآ تام لانه ذكر منه المستثنى امنه ومنفي لانه فيه نهي. او نفي او استفهام مثلا آآ كقول الله تبارك وتعالى آآ - 00:06:30

مثلا ما فعلوه الا قليل منهم. ما فعلوه الا قليل منهم. ده اسمه ايه يا شباب؟ ده اسمه آآ تام منفي. له منفي لانه نفي هنا انهم ما فعلوه فهذا نفي. وتم لانه ذكر فيه المستثنى منه - 00:06:50

طيب مثلا ومن يقنيط من رحمة ربها الا الضالون. كذلك هذا اسمه نفي لان من هنا او الاستفهام بمعنى النفي يبقى عندنا يا شباب الاستثناء اما ان يكون تماما موجبا. تام بمعنى ان المستثنى منه موجود او الفاعل موجود - 00:07:13

طيب وموجب يعني ايه؟ يعني غير منفي. مثبت. انا بثبت الحكم. فشربوا منه. يبقى كده الحكم مثبت. الا قليلا منهم استثنى القليل. واضح كده طيب في عندي بقى تام ناقص يعني مذكور الفاعل لكنه آآ اقصد تام منفي - 00:07:34

تام منفي. واضح؟ لما يسبق بايه؟ لما يسبق آآ نفي او نهي او استفهام. احفظ لها التلات امثلة مثلا ما فعلوه الا قليل منهم لا يلتفت منكم احد الا امرأتك. ومن يقنيط من رحمة ربها الا الضالون. يبقى ده كده فيه ايه؟ سبق بنفيه - 00:07:57

او نهي او استفهام بيسموه ايه؟ آآ منفي في بقى عندي ناقص من في ده النوع الثالث اللي هو بيسموه استثناء مفرغ. ناقص منفي يعني هو فيه نفي وكمان ان مش مذكور فيه ليس مذكور فيه المستثنى منه. مثل مثلا لا الله الا الله ما قام الا محمد لا ينكحها الا زانى - 00:08:17

او او مشرك سموه مفرغ يا شباب لان الاستثناء هنا بمعنى الحصر كأنه تفرغ لما بعده. يبقى كلمة لما انا اجي اقول لا الله الا الله معناها ايه؟ الله الله. طب ما الكلمة الا افادت ايه؟ افادت الحق - 00:08:41

حصر ليس الله حق الا الله. طيب لا ينكحها الا زان او مشرك. المعنى الزانية ينكحها زان او مشرك لك طب ايه فايدة الا هنا؟ ان هي للحصر انها حضرت الحكم على الزاني او المشرك. وما محمد الا رسول - 00:08:56

محمد رسول لكنها كأنها حضرت هنا آآ النبي صلى الله عليه وسلم في انه رسول. واضح وهذا يناسب السياق اه طيب لما نيجي نتكلم بقى هنا يا شباب عن معنى اخر في الاستثناء وهذا هو الذي يخصنا هنا. الاستثناء اما ان يكون متصل - 00:09:16
صلا واما ان يكون منقطعا. يعني ايه منقطع يا شباب ببساطة؟ هو الاستثناء معناه ايه؟ الاستثناء معناه ان انا اخرج بعض آآ الكل من حكم الكل. تمام؟ اخرج بعض الكل من حكم الكل. فاذا كان هذا الذي - 00:09:36

اخرجته ليس من جنس هذا الكل فهذا يسمونه الاستثناء المنقطع. مثلما الله سبحانه وتعالى يقول قل لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا

ان تكون تجارة عن تراضٍ منكم. طيب هل التجارة هذه من ضمن اكل - 00:09:56

اكل الاموال بالباطل لا. وبالتالي آآ التجارة ليست نوعا من اكل المال بالباطل. فهي ليست جزءا من هذا الكل. يبقى لا تأكلوا اموالكم كن بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم قدر العلماء هنا معنى لكن. طبعا فيه خلاف بين العلماء هل نقدر في - 00:10:16
باستثناء المنقطع كلمة لكن او كلمة سوا. البصريون يرون ان احنا نقدر كلمة لكن فيكون المعنى ايه؟ لكن آآ التجارة بينكم اذا يعني 00:10:40
التجارة التي هي عن تراض منكم هذه جائزة. وليس من اكل اموال الناس بالباطل فهي جائزة خرجت عن حكم - 00:11:00
الامور او البيوع غير المشروعة او التجارات غير المشروعة يبقى الاستثناء المنقطع يا شباب اساسه ان المستثنى ليس جزءا من
المستثنى منه واضح كده؟ ما لهم به من علم الا اتباع الظن. اتباع الظن ليس من العلم. مثلا لا يعلمون الكتاب - 00:11:00

00:11:24

ولسوف يرضي. يبقى الاستثناء المنقطع يا شباب اساسه ان المستثنى ليس جزءا من المستثنى منه. لذلك هم قالوا ايه؟ استثناء ليس على بابه وبعدهم اساسا شك في ان يكون هذا استثناء. بعضهم يشك يقول لا ده اساسا ده ما نسمهوش استثناء. خلاص بعضهم يسميه استدرaka - 00:11:52

المهم ان انت فهمت الفكرة هنا ان المستثنى غير داخل في المستثنى منه. سواء بقى كان اه خارجا عن حكمه او خارجا من جنسه. المهم ان انت فهمت الاليه؟ الفكرة - 00:12:15

طيب لما نيجي بقى نحاول نطبق ده على بعض ايات القرآن عشان نعرف ان هو له اثر كبير جدا. لما رينا سبحانه وتعالى يقول
مثلا ايه ؟ الا ابليس كان آا يعني فسجد الملائكة كلهم اجمعون فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا - 00:12:31
ابليس طبعا في حالات كتيرة شباب العلماء بيختلفوا هل هذا استثناء استثناء منقطع او متصل بناء على دخول
المستثنى في المستثنى منه او خروجه منه تمام ؟ فمثلا وطبعا ده له اثر في التفسير. لما نقول فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
هذا فيه خلاف في - 00:12:51

تفسير لأن الذين قالوا ان ابليس كان من الملائكة قالوا هذا استثناء على بابه. بل بعضهم استدل بكون ابليس من الملائكة بناء على هذا الاستثناء بناء على ان المستثنى لابد ان يكون جزءا من المستثنى منه. واضح كده؟ فقالوا آآ فسجد الملائكة - 00:13:18
كلهم اجمعون الا ابليس يبقى ابليس ده واحد من الاليه؟ من الملائكة. أما غيرهم قال لا هذا استثناء منقطع بمعنى لكن ابليس لم يسجد تمام؟ آآ مثلا آآ وما كان لي عليكم من من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي ايضا خلاف. يعني الشيطان ليس - 00:13:38
له سلطان علينا. فلو فسرنا السلطان بمعنى الالزام والاجبار يبقى هذا استثناء منقطع. ليه؟ لانه قال الا ان دعوتكم بس كل اللي انا عملته ان انا دعيتكم او وسوسن لكم. يبقى انا ما ليش سلطان يبقى هذا اسمه استثناء منقطع. لكن لو اعتبرنا ان السلطان يدخل فيه الوسوسه - 00:13:57

يبقى هذا استثناء متصل. تمام كده؟ قل ما اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهي من اشهر الایات التي فيها خلاف هل كلمة المودة في القربى من الاجر الذي طلبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:17](#)

ام انه استثناء منقطع بمعنى؟ لكن المودة في القربى. ایات كثيرة جدا جدا يا شباب فيها هذا المعنى. آآ الذي يختلف فيه العلماء هل هذا المستثنى مأخوذ او هو اساسا جزء من المستثنى منه؟ ان نشأ نفرقهم فلا صريخ لهم - [00:14:33](#)

ولما هم ينقذون الا رحمة منا نفس الكلام واضح ایات كثيرة جدا جدا لا اريد ان انا اطيل عليكم مثلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا - [00:14:53](#)

الآيات كثيرة جداً يعني آتاً تجد أن الخلاف في في ما المراد من الاستثناء وما هو الحكم الذي استثنى منه مستثنى له اثر كبير جداً في التفسير. والامام الطبرى اعتنى كثيراً بهذه الآيات. كل الآيات التي ذكرتها لكم حينما يتعرض - 00:15:06

فضلها الامام الطبرى فانه يحاول ان يبيين من اي انواع الاستثناء هي ويبين اثر الخلاف في ذلك. طيب هنحاول احنا بقى ايه من خلال المقدمة دي نطبق الحاجات دي على الاية التي بين ايدينا. وهي قول الله تبارك وتعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم -

00:15:26

تونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. تكلمنا في المحاضرة السابقة يا شباب عن العذاب المكشوف عنهم وان عددا من العلماء يرون انهم جاءهم العذاب الذي لا يقبل معه الایمان كالعذاب الذي نزل على فرعون مثلا لما آآ - 00:15:49
ادركه الغرق ومع ذلك قبل الله ايمانهم ونفعهم ايمانهم. وابن تيمية يقول هذا التفسير خطأ تماما بل العذاب الذي كشف عنهم هو العذاب الذي بمثابة الانذار والتهديد وان اي قرية لو كانت امنت نفس الایمان لكشف الله عنها هذا - 00:16:09

العذاب طيب نقرأ وبعد كده نحاول نحلل الكلمات يا شباب. بس ممكن ترکزوا معي بعد اذنكم يعني. قال قوله الا قوم يونس استثناء منقطع. وهم قد سلموا انه منقطع. يعني ايه يا شباب؟ استثناء - 00:16:29

قطع هنا يعني ان قوم يونس خرجوا عن حكم باقي القرى خلاص كده يعني كان المعنى ايه؟ لكن قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. يبقى كده في اتفاق على ان كلمة - 00:16:47

قوم يونس ده استثناء منقطع. منقطع. يعني ايه منقطع؟ يعني ليس قوم يونس جزءا من هذه القرى التي ذكر حكمها بانها لم تؤمن ولم ينفعها ايمانها. تمام قال ودليل ذلك انه منصوب يعني كلمة قومه. اللي ايه؟ ما هي كلمة قوم دي يا شباب هي المستثنى. ما هو احنا عندنا في اادة الاستثناء - 00:17:06

في المستثنى منه وفي المستثنى. خلاص كده؟ لما اقول آآ جاء القوم الا محمد. خلاص كده الا محمدا فجاء ده الفعل والقوم هو ده الایه؟ الفاعل وهو المستثنى منه. الا دي اادة الاستثناء. محمدا ده ايه؟ ده مستثنى - 00:17:32

تمام فهو بيقول ايه؟ ودليل ذلك انه منصوب ولو كان مثبتا لكان مرفوعا في اللغة المشهورة. آآ كما في قوله ما فعلوه الا قليل منهم. فلما قال الا قوم يونس كان منقطعا كالاستثناء في قوله فلولا كان - 00:17:52

من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منهم فانه منقطع. يعني هذا ايضا منقطع حكم هو منقطع يعني كلمة لكن. لان الایه ؟ لان المستثنى - 00:18:13

آآ لم يأخذ نفس حكم المستثنى منه او ليس جزءا من المستثنى منه طيب قال فانه منقطع وكذلك اهل العربية والتفسير قالوا هو استثناء منقطع. لاحظ ان هو بيتكلم عن اهل العربية من جهة. وعن اهل التفسير من جهة. لماذا؟ لانه - 00:18:30

او ليس كل آآ اهل العربية آآ يقبل تفسيرهم او حتى لو كان يقبل تفسيره بشكل عام يمكن ان يرد بعض تفاسيره لكونه يخالف اهل التأويل. يخالف المفسرين من الصحابة ومن التابعين. طيب لكن هو هنا بيقول لك ايه؟ بيقول لك ان اهل العربية - 00:18:48

متافقون على كونه منقطعا. قال والمعنى لكن قليل من انجينا منهم. منهم من من نهى عن الفساد وقال مقاتل لم يكن من القرون من ينهى عن المعاصي والشرك الا قليلا من انجينا من العذاب مع الرسل. ومما يبيين ذلك يبقى احنا كده - 00:19:09

يا شباب عايزيين نركز في حاجة معنى الايات ان هناك قرى سبقت او جاءت بعد قوم يونس سواء كانوا قبلهم او بعدهم. القرى دي استثنينا قوم يونس منها وقلنا ان قوم يونس دول لهم حكم خاص لم يحصل لباقي هذه القرى - 00:19:29

تمام كده؟ فاحنا عايزيين نعرف ايه هو بقى الحكم الخاص؟ يا ترى ان الحكم الخاص هو ان باقي القرى امنوا لما جاءهم العذاب لكن الله لم يقبل ايمانهم. اما قوم يونس لما امنوا قبل الله ايمانهم ونفعهم بایمانهم - 00:19:53

هذا هو قول الایه؟ قول الاكثر وهو قول خطأ. والقول الصواب ان الله يبيين انه لم تؤمن قرية لما جاءها عذاب الانذار وبالتالي لم ينفعهم ايمانهم. يعني لم يؤمنوا ولم ينفعهم ايمانهم. ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى حينما يرسل - 00:20:14

بالعذاب او بالتخويف الذي هو تخويف الانذار فانه يرسله للتوبة. فكل من تاب قبل الله توبته. فقوم يونس لم يستثنوا من ان من انهم جاءهم العذاب الذي لا يقبل معه التوبة فقبل الله توبتهم. لا - 00:20:39

قوم يونس استسلموا من ايه؟ من التوبيخ الذي آآ حصل لباقي القرى فكان الله يقول كل القرى اللي او بعد قوم يونس لما كنا بنبعث

لهم العذاب اللي هو الانذار ما كانوا ش بيؤمنوا - 00:20:58

تمام لكن قوم يونس لما بعثنا عليهم هذا الانذار امنوا فنفعهم ايمانهم. اذا قوم يونس عن مستثنون لكنهم مستثنون من من هذا التوبيخ الذي وبخ به كل هؤلاء القوم. يعني - 00:21:18

كأن ربنا بيقول كل الاقوام اللي فاتوا بعثنا لهم العذاب عشان يتغطوا وعشان يتضرعوا ويرجعوا لربنا ما رجعواش. لكن قوم يونس لما عملنا لهم كده استجابوا. يبقى اذا هم مستثنون من هذا التوبيخ الذي يجب ان يوبخ به كل - 00:21:38

كل قوم بعث اليهم آآ الرسل وجاءتهم النذر ولم يؤمنوا. طيب نحاول بقى ننزل الكلام ده على الايه؟ على كلام ابن تيمية رحمه الله.

قال وما يبيين ذلك ان قوله فلولا بمعنى فهلا وهي كلمة تحضيض على المذكور وذم لهن لم يفعله. والمعنى فهلا كان - 00:21:58

كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها كما قال فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض. اي لم لا كان فيهم من ينهى؟ وفي القرى من امن فنفعه ايمانه. يعني ليه ده ما كنش موجود؟ ليه؟ ليه ربنا بيكلم كده؟ بيكلم المشركين اللي هم كانوا على

عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:21

وبيكلم باقي الناس بيقول لهم ليه ما كنا بنبعث على القرى العذاب؟ ليه ما كانوا ش بيؤمنوا عشان ينتفعوا بالايمان لكن قوم يونس لما عملنا معهم كده امنوا فانتفعوا بالايمان. واضح كده؟ فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد - 00:22:44

садي في الأرض ازاي ما يكونش فيه علماء ينهون عن الفساد في الأرض لكن موجود عدد قليل من الناس استجابوا لامر الله بان ينهوا عن الفساد في الأرض. فالايتين دول شبه بعض تماما - 00:23:04

قال وهذا يقتضي ان اهل القرى لو امنوا لنفعهم ايمانهم كما نفع قوم يونس يعني ايمانهم. لكن لم يؤمنوا وعلى كما قاله المنازعون يبقى معنى كلام ابن تيمية شباب لتفسير الاية ان قوم يونس لما جاءهم العذاب الذي هو الانذار استجابوا وامنوا فتحن - 00:23:20

فنفعهم ايمانهم. اما باقي القرى فلم يفعلوا ذلك. القول الآخر بقى شباب اللي ابن تيمية بيخطئوا بيقول ايه؟ وعلى ما قاله المنازعون يكون معنى الاية ما امنت قرية فنفعها ايمانها الا قوم يونس. او ما امن احد عنده - 00:23:40

عند رؤية العذاب فنفعه ايمانه الا قوم يونس. آآ فبهذا فسروا القرآن وليس هذا مراد الله. يعني هؤلاء الشباب يقولون ان غير قوم يونس امنوا فعلا. لكن ربنا لم يقبل ايمانهم. ابن تيمية بيقول هذا خطأ تماما. بل هم اساسا لم يؤمنوا - 00:23:57

ولو كانوا امنوا لنفعهم ايمانهم. اذا يا شباب المعنى هنا ان كل القرى لم تصنع صنيع قوم يونس ولو صنعواه لنفعهم ايمانهم لا انهم صنعواه ولم ينفعهم. يبقى ده بقى دي الحة الدقة. لازم تفهم فكرة الاستثناء من ايه؟ اضرب لك مثال يوضح لك الفكرة - 00:24:17

ربنا سبحانه وتعالى لما يقول مثلا سيدنا لوط فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. في قراءة الا امرأتك يا ترى مرات سيدنا لوط مستثنى من مين؟ من اهله اللي هي في اسر باهلك يعني الا امرأتك - 00:24:43

ولا مستثنى من كلمة لا يلتفت منكم احد؟ هي مستثناة من من عدم الالتفات ولا مستثنة من فاسري باهلك. دي فيها خلاف كبير جدا. وبناء على ذلك ستعرب لو قلنا ان هي مستثنة من كلمة اهل آآ الاهل يبقى كده وجب النصب. ليه؟ لأن فاسري باهلك ده ما فيهوش آآ ما فيه - 00:25:03

ومش نفي ده كده تام ومحظوظ. وطالما تام ومحظوظ يبقى المستثنى واجب النصب. يبقى فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. خلاص دي ما فيهاش بقى قول تاني. يعني لو انت قلت ان ان امرأة نوح مستثنة من اهله - 00:25:29

يعني ربنا بيقول له وانت ماشي خد اهلك وسب مراتك. لو مقصود كده يبقى لازم امرأتك هنا تكون منصوبة. لكن لو احنا قلنا بقى ان هي مستثنة من كلمة لا يلتفت منكم احد يبقى دي معناها ايه - 00:25:49

يبقى دي معناها ان مراته مشيت معه فعلا خلاص كده وهي اللي هتلتفت. فما دام هي التفتت يبقى ايه؟ هيحصل لها الايه؟ العذاب. يبقى ساعتها هتكون آآ امرأتك دي آآ بدل من - 00:26:06

كلمة احمد فه تكون مرفوعة. ودي قراءة ايه؟ لبعض القراء. لكنها ليست الاشهر. يبقى احنا يا شباب مهم جدا نعرف هو احنا من انهو

حكم مهم دي؟ فقوم يونس يا ترى من اي شيء ميزوا عن باقي الاقوام - [00:26:19](#)

هل ميزوا بانهم امنوا ونفعهم ايمانهم؟ ام ميزوا بان غيرهم آآ لم يؤمن ولم ينتفع بایمانه. الصواب ان غيرهم لم يؤمن اساسا واضح ولو ولو فعل غيرهم مثل فعل قوم يونس لنفعه ايمانه كما كما نفع قوم يونس. يبقى من الخط - [00:26:38](#)

الشباب ان نقول هذه توبة خاصة قبلها الله من قوم يونس ولم يقبلها من غيرهم نقول لأ. غيرهم اساسا ما عملهاش اضر لكم مثل كده يوضح لكم ان شاء الله. طبعا انا مش شاييفكم فمش عارف انتم فاهمين ولا لا. بس خلينا نفهم الفكرة دي. لما انا اجي اقول للطلاب
- [00:27:06](#)

ما فيش واحد فيكم كده يعمل الواجب عشان احبه واجيب له شيكولاتة لكن الا محمد بيقي دي معناها ايه؟ هل معناها انكم انت
عملتم الواجب فعلا؟ وانا ما جبتش شوكولاتة غير لمحمد؟ لأ. معناها انكم انتم ما عملتوش الواجب - [00:27:26](#)

فال التالي ما جبت لكم الشيكولاتة. ولما محمد عمل الواجب اديته شيكولاتة. ولو انتم كنتم عملتم الواجب زي هتاخدوا
الشوكولاتة زي ه ده بالضبط المعنى. فربنا بيقول قوم يونس لما بعثنا لهم الانذار استجابوا. فلذلك كشفنا عنهم العذاب - [00:27:44](#)
وانتفعوا بالايام. اما غيرهم جالهم العذاب وما همهمش فلذلك يستحقون التوبية. ارجو ان يكون الكلام واضح. طيب قال وليس
هذا مراد الله فان الله لم يخبرنا ان غير قوم يونس امنوا وما نفعهم ايمانهم. وان الايمان لم ينفع الا قوم يونس بل مقصود ان آآ انه لم
يؤمن - [00:28:04](#)

ولم ينتفع بایمانى من اهل القرى الا قوم يونس. حط المثال بتاع الشوكولاتة ده قدامك ان شاء الله هيوضح لك الفكرة. خلاص انا
باكلم الطلاب اقول لهم ما فيش حد فيكم عمل الواجب عشان ادي له جائزة - [00:28:26](#)
الا فلان خلاص كده؟ لما عمل الواجب اديت له جائزة. هل انا كده معناها انكم انتم عملتم الواجب؟ وانا ما اديتكوش جائزة؟ لا معناها
انكم انتم اساسا ما عملتوش الواجب. ولو - [00:28:42](#)

كنت عملت الواجب كنت هديكم جائزة. يبقى اظن المسال ده ان شاء الله هيوضح الفكرة قال وايضا فان هذا المعنى يقال فيه فما قرية
امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس بصيغة النفي والسلب. لا يقال فهلا كانت قريته - [00:28:54](#)

امنت بصيغة التحضير والطلب والاستدعاء والتوبية واللام على ترك الايمان يعني لو كان كلامهم صح يبقى كان ربنا يقول ايه؟ كان
ربنا يقول ما فما قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. يبقى ربنا هييفني ان يكون - [00:29:09](#)
ايمان آآ وقع منهم. آآ اقصد ان يكون نفع الايمان وقع منهم. يبقى حصل ايمان بس ما حصلش نفع. لكن هي ربنا بيقول فهلا يعني ده
ربنا بيحثهم على الايمان. بيقول لهم مش كنتم تؤمنوا يا جماعة؟ مش انا بعث لكم الانذار والآيات؟ طب ليه ما امنتتوش؟ ده انتم -
- [00:29:26](#)

ولو كنت امنتكم لكم نفس اللي حصل لقوم يونس قال فهلا كانت قرية امنت بصيغة التحضير والطلب والاستدعاء
والتبوية واللام على ترك الايمان فان هذه الصيغة اصل وضعها آآ هو للتحضير لا للنفي. كلمة ايه؟ كلمة آآ - [00:29:46](#)
فهلا فلولا كانت كلمة فلولا يعني فهلا. قال ولهذا قد آآ يفعل المحدود عليه بعد التحضير كما يفعل بعد الامر قال ويقول الذين
امنوا لولا نزلت سورة اذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك - [00:30:08](#)
كنظر المغشى عليه من الموت فاولى لهم. فاين هذا من هذا؟ اين اخباره بانهم امنوا ولم ينفعهم ايمانهم من كونه وبخهم وذمهم انهم
لم يؤمنوا فينتفعوا بالايام. السطرين دول بقى يا شباب هم اللي فيهم خلاصة - [00:30:28](#)

وسط القولين. القول الاول يدعي ان الاقوام قبل يونس او بعد يونس امنوا عند رؤية في العذاب الذي لا تقبل معه التوبة ومع ذلك
قبله آآ والله سبحانه وتعالى لم يقبله. اما قوم يونس جاءهم نفس العد - [00:30:44](#)

ذاب عين العذاب. لكن ربنا استثنائهم كده استثنائهم وقبل ايمانهم، فابن تيمية بيقول هذا خطأ خطأ كبير جدا جدا. وهذا ليس تفسير
الآلية. طيب قال في هذا كان الاستثناء بعده منقطعا. ولو كان نفيا وسلبا لكان الاستثناء معه متصلة. قوله ما فعلوه الا قليل منهم -
- [00:31:04](#)

يعني ايه يا شباب؟ يعني احنا في عدنا فرق بين كلمة بين الاستثناء المتصل والاستثناء المنقطع. قلنا للاستثناء استثناء المتصل معناه ان ان المستثنى، حزء او مأخوذ من المستثنى، منه. ما فعلوه الا قليلاً، منهم. وله انك - 00:31:29

كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوها من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. يعني فيه مجموعة من دول من اللي كتبنا عليهم هيفعلوا. خلاص كده اه ده غير الاستثناء المنقطع الثاني اللي هو بيقول لكن قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا.

قال فلما قطع الاستثناء ونصب المستثنى علم انه استثناء آآ استثناء من نفي وسلب. لكن الكلام تم تحضيره فلو اتصل الاستثناء لكان المعني، تحضيرهم على، الایمان، الا قوم يومنس. يا سلام! وتحديدهم على، النهي، عن الفساد - 08:32:08

المعنى تحضيرهم على الایمان الا قوم يونس. يا سلام! وتحديدهم على النهي عن الفساد - 00:32:08

القليل وهذا يوجب قلب المعنى تماماً. بصوّا يا شباب احاول افهمكم الفكرة. ربنا سبحانه وتعالى بيحضر الاقوام على الايمان فلولا كانت قرية امنت فففعها ايمانها. يقى، كأن ربنا يقول لهم يا جماعة لما نبعث لكم الآيات امنوا - 00:32:28

كانت قرية امنت فنفعها ايمانها. يبقى لأن رينا بيقول لهم يا جماعة لما نبعث لكم الایات امنوا - 00:32:28

يبقى ربنا كده بيحثهم صح؟ فلو احنا قلنا الا قوم يونس لو احنا جعلناه استثناء متصلًا هتبقي مصيبة يبقى احنا كده لأن ربنا بيخرج
قوم يونس من هذا الحب حكم سقاوا لا قوم يونس لا احضهم على التوبة - 00:32:52

قوم يونس من هذا الحب حكم يقول لا قوم يونس لا احضهم على التوبة - 52:32

آآ ولا ينفعهم الایمان. كده المعنى غلط تماما. الله سبحانه وتعالى يحض كل الاقوام على التوبة. فلولا اذ جاءهم بأمسنا ما تضرعوا ربنا سمعت اساسا الأساس، انذاها وتخهيفا. فله انت قلت اوه ده استثناء متصا بيق معناها ايه - 00:33:12

سیعیت اساساً الیاس انزارا و تحویفها. فلو انت قلت ان ده استثناء متصل بیکی معناها ایه - 00:33:12

يبقى معناها ان ربنا يبحض كل الاقوام على التوبة وعلى الرجوع وعلى الايمان لكن اخرج قوم يونس من هذا الحض وده معنى يقول المعنى تماما الله سبحانه وتعالى يبحض على التوبة كل الاقوام كل الناس تمام كده اذا قوم يونس آليسوا - 00:33:32

المعنى تماما الله سبحانه وتعالى يحضر على التوبة كل الأقوام كل الناس. تمام كده؟ اذا قوم يونس آليسووا - ٠٥:٣٣:٣٢

فكا القرى، كان يحضرها الله على الابهان: حتى ينفعهم ايمانهم - 00:33:55

فكل القرى كان يحضرها الله على الایمان حتى ينفعهم ايمانهم - 00:33:55

فأوبخوا لأنهم لم يستجيبوا. لكن قوم يونس لم يوبخوا لأنهم امنوا فنفعهم ايمانهم. يبقى كده لو انت جعلت هذا الاستثناء متصلًا سينقلب المعنى تماماً. ويكون عكس المراد ويكون المعنى فاسداً. لقاء تاني الجزئية دي. قال لكن الكلام تحضير فلو اتصل الاستثناء

00:34:15 - ١٤٢٦٣ - الموسى

تحديدهم على الایمان الا قوم يونس. وتحديدهم على النهي عن الفساد الا القليل. يبقى ربنا ايه؟ في في الاية الاخرى اللي هي في
سورة فصلوة همد فلاما كان من القديم من فراكم امامية قرآن: عن الفساد في الاخر الا قالوا فلما انتم قاتلـ - 00:34:44

سورة في سورة هود قلوا كان من القرون من قبلكم اولو بقيه ينهون عن الفساد في الأرض الا قليلاً فلو انت فلت ان - 00:34:44

هذا استثناء متصل بباقي معناها ان ربنا يأمر كل الناس بالنهي عن الفساد الا قليل ربنا لم يأمرهم بذلك طبعاً لهذا يقلب المعنى لأن

هذا استثناء منصل يبقى معناها أن ربنا بيامر مل أسم باللهي

النهي عن الفساد مدة يوم برهى كل امس. واضح [66.35.34](#)

ذكر صفة للحضر. العام. بـ: آيات: إن هؤلاء وهؤلاء فعلوا ما حضروا عليه فلما بتناه لهم - 21:35:00

فإن الاستثناء المنقطع قد يكون من جنس المشترك نفهم بقى الجزئية دي يا شباب. اتفقنا هنا عن ان المعنى كالتالي عندي مجموعة
تلاميذ في الفصل فاقها واحد ما فيكمش واحد - 00:35:43

00:35:43 - واحد، فيكوش، واحد ما فيكوش، لهم يعني، فاقوا، الفصا، تلاميذ

عند دم و عمل الواجب عشان اديه الدرجة النهائيه الا محمد. لما عمل الواجب ادت له الدرجة النهائيه يبقى انا كده ايه بوخ الفصل
يقولوا لهم يا جماعة له ما عاملتهش. الواحد عشان: اديكم الدرجة النهائيه - 00:36:02

00:36:02 - النهاية الدرجة ادیکم عشاں الواح عشاں، عملتوش جماعتہا یا لهم بقوا

الا محمد. محمد عمل الواجب فاديته الدرجة النهائية. هل معنى كده ان الباقي عمل الواجب وانا حرمته من الدرجة النهائية ولا انه اساساً ما عملش، تشبّه، واحد. اساساً ما عملش، الواحد. يبقى، اذا انا استثنىت محمداً من: الذم والتوبخ لباقي المجموعة - 00:36:21

اساساً ما عملش تشيل واجب. اساساً ما عملش الواجب. يبقى اذاانا استثنيت محمدما من الدم والتوبخ باقي المجموعة - 00:36:21

ان باقي المجموعة فعلت نفس فعل محمد سم انا خصت محمدما بهذا الامر. اديني عمال ايه اجيبيها لكم بكتذا مثال طيب بيقول ايه

ما لهم به من علم الا اتباع الظن، واضح اه فاتياع الظن: طبعاً دى، يا شباب في قراءة اخري، الا اتباع الظن: يعني في خلاف في القراءة

هنا بناء على اه هل للظن - 00:37:03

او اتباع الظن من جملة ما يشترك مع العلم في الاشتراك العام اللي هو بمعنى الاتباع او الاعتقاد فمن جعله كذلك آآ قال ان اتباع هنا يمكن ان تعرب هكذا. وبنو تميم يعني يجيزون الوجهين. يعني بنو تميم بيجيزون الوجه - 00:37:18

انك انت تقول ما لهم به من علم الا اتباع الظن او الا اتباع الظن طب طب ايه بقى طب ليه اتباع؟ لأنهم ليه اتباع بالضمة؟ لأن هيكون بدل من الكلمة العلم ما لهم به علم هم - 00:37:38

ترن منها دي بيسمنها زائدة يعني واحد او او بيسموها صلة. يعني بيتطفووا يعني فما يرضوش يقولوا زائدة. ان شاء الله سيأتي معنا انه لا يوجد حرف في القرآن زائد - 00:37:54

لا معنى له. المهم هم يقولون ان المعنى ما لهم به علم الا اتباع. فالتابع دى بدل من الكلمة علم. فلذلك يمكن ان ترفع وبعضهم بيقول لأن ده استثناء منقطع لان اتباع الظن لا يدخل في العلم. لا يعلمون الكتاب الا امانى. الامانى لا تدخل في علم الكتاب فيبسميه - 00:38:04

ده شباب الاستثناء الايه؟ الاستثناء المنقطع ان المأمور ليس مأخوذا من المستثنى منه. خلاص؟ طيب. قال فاتباع في الظن مستثنى من المعنى العام المشترك بين العلم والظن وهو الاعتقاد. يعني كان في ام كده بتجمع افراد. فالاعتقاد هو الام - 00:38:24

ويخرج منه ظن ويخرج منه علم. فما دام الاثنين دول من بعض هم الاثنين من بيت واحد بقى ينفع ان احنا نايه؟ نخلي اتبعاه او نخلي اتباعه. ينفع هذا وينفع هذا - 00:38:44

قال فاتباع الظن مستثنى من المعنى العام المشترك بين العلم والظن وهو الاعتقاد فانه لما قال ما لهم به من علم بقيت النفس تطلب بقيت النفس تطلب فهل عندهم شيء من الاعتقاد؟ فيقال ما عندهم الا اتباع الظن. قال وكذلك قوله يعني من نفس الباب لا يذوقون فيها - 00:38:59

الموت الا الموتة الاولى. طبعاً المفروض ان هي دي ايه؟ استثناء منقطع. لأن ربنا لما يقول لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى يعني في الجنة يعني مش الناس مش هتدوّق الموت الا الموتة الاولى يعني الا الموتى التي ماتوها في الدنيا. طيب ما هي دي مخرجة اساسا - 00:39:19

من حياة الجنة لاننا بنتكلم عن الآخرة. لكن مع ذلك هي تستثنى من معنى الحياة والموت. قال فانه استثناء من المعنى المشترك بين الجنة والدنيا فلما قال لا يذوقون فيها الموت بقيت النفس تطلب. هل ذاقوه في غيرها؟ يعني هم قبل كده ذاقوا نوع من انواع الموت - 00:39:40

قال لم يذوقوه الا الموت الاولى. وكذلك نظائر يعني هذا له نظائر كثيرة. اذا يا شباب نركز هنا في المعنى. الاستثناء الاستثناء معناه ان هناك احد الافراد لم يأخذ حكم المجموع - 00:40:00

واضح كده فهذا الاستثناء قد يعني ورد في لسان العرب وفي الوجي متصلاً بمعنى ان المستثنى كان واحداً او فرداً من المستثنى منه او اه منقطعاً بمعنى انه خارج عنه. وهذا له امثلة كثيرة جداً سبق ان بيناها - 00:40:18

معنى الآية هنا شباب فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس هذا استثناء منقطع. اخرجنا قوم يونس عن باقي هذه القرى وما هو الذي اخرجهم ان قوم يونس لم يحصل لهم آآ من التوبيخ ما حصل لباقي القرى فان باقي القرى - 00:40:41

ارسل الله عليهم العذاب للانذار. وللتخييف حتى يرجعوا ويتبوا. فلم يؤمنوا وبالتالي لم ينفعهم ايمانهم لكن قوم يونس لما بعث الله لهم عليهم هذا الانذار وهذا التخييف وهذا التهديد استجابوا وامنوا - 00:41:07

فلذلك خالفوا هؤلاء في انهم لم ينلهم الذنب والتوبيخ. كما ان الذين نهوا عن الفساد في الارض كما في سورة هود فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلاً ممن انجينا منهم. يعني ربنا بيقول مش - 00:41:28

مش كتم تنهوا عن الفساد في الارض لكن في مجموعة فعلاً نهت عن الفساد في الارض هو ده بالزبط نفس الآية المعنى. قال وقد

يكون اخص من المستثنى منه. فلما قال فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية فلولا كان - [00:41:48](#)
قرية آمنت فنفعها ايمانها كان هذا تحضيضا للجميع والتحضيض امر مؤكد يقتضي ذم من لم يفعل المأمور وعقابه. ونفس الحض
والامر لا يستلزم الخبر. فان المأمور آلم يفعل ما امر به بل قد يفعله وقد لا يفعله. واذا لم يفعله استحق الذم والتوبيخ. وقد يكون في
المحظوظين - [00:42:05](#)

من فعل فلما ذكر التحضيضا والفاعل مستثنى من التوبيخ لا مستثنى من الحض فلو قال الا قليل والا قوم يونس طبعا هنا آآ غلط
النسخة عندنا غلط يا شباب. المفروض نخليها قومه. كده الرجال - [00:42:30](#)
مين اللي نسخ الكتاب غلط فيها؟ كده هو كده بيغير المعنى. ابن تيمية عايز يقول لو كان المستثنى مرفوع خلاص هو جاب ان دي اية
وده غلط وده مش صح. هو قال ايه؟ فلولا قال الا قليل جابها جزء اللي هي في سورة النساء. لأن. هو يقصد يقول ان لو الاية -
[00:42:50](#)

يا اللي في صورة هود اللي هي فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليل. بيقول لو هي لو كانت
قليل بيقي المعنى كده هيتبقلب. بيقى كلمة قليل دي ما ينفعش تحطها في قوس غلط القوس ده غلط - [00:43:09](#)
القوس ده متاخد من سورة النساء. وهذا لا نتكلم عنه الان. هذه الاية يا شباب يتكلم عن اية سورة هود. يتكلم عن اية سورة هود
بيقول لو كان اللفظ الا قليل والا قوم الصواب ان احنا نخليها قوم ما نخلهاش ونحذف الاقواس دي مش اية هو - [00:43:26](#)
افتراض هنا لكان هذا استثناء من التحضيضا يعني لو كان ربنا قال فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في
الارض الا قليل. بيقي معناها ان - [00:43:46](#)

ربنا يستثنى هذا القليل من الحض. يعني بيقول انا بامر كل الناس بالنهي عن الفساد الا القليل ده. وطبعا ده معنى غلط تماما. وكذلك
ربنا بيقول انا بحضور كل الناس على الايمان والتوبة عند الانذار آآ الا قوم - [00:44:01](#)
الا قوم يونس لا احضمهم. بيقى لو احنا عملنا كده بيقلب المعنى بيقى ابن تيمية بينكر هذا فالناسخونة اخطأ خطأ كبير جدا.
فانت امسحوا الاقواس دي. وصلحوا كلمة قوم خليها قوم. لأن ابن تيمية بيفترض - [00:44:20](#)
قال لكنها آآ لكان هذا استثناء من التحضيضا وليس كذلك. صح؟ لأن هذا ليس استثناء من التحضيضا وانما هو استثناء من الذي وبخ
به من لم ينه عن الفساد ووبخ به من لم يؤمن - [00:44:37](#)

قال وانما هو استثناء من آآ من اخص آآ من منه وهو التوبيخ ونفي الفعل. يعني ربنا استثنائهم بيقول ان دول لأ دول فعلوا
فلذلك لن يوبخوا. فإنه لما حضر الجميع بأنه قيل فكلهم لم ينهى - [00:44:53](#)
آآ وكلهم يستحقون الذم والتوبيخ. فيقال نعم الا قوم يونس والا قليلا آآ لا كلمة يونها دي غلط فكلهم لم ينهى كلمة آآ كلهم لم ينهى دي
غلط. ده التشكيل ده غلط كلهم لم ينهى - [00:45:12](#)

لان لان المعنى اه لما ربنا بيقول فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد. فيبيتكلم ان هم ينهون غلط التشكيل ده
غلط عشان خليه ينهى بيقى ايه؟ لأن المعنى ايه؟ فكلهم لم ينهى وكلهم يستحقون الذنب والتوبيخ فيقال نعم الا قوم يونس والا
قليلا. اه هم فعلوا يستحقوا التوبيخ بس قوي - [00:45:32](#)

يونس لأ ما يستحقوش التوبيخ. والقليل اللي هم نهوا عن الفساد. برضو ما يستحقوش التوبيخ. تمام. خلاص يا شباب؟ يعني ارجو ان
يكون الكلام واضحأ. حاولت ان ابين ذلك باكثر من مثل - [00:46:02](#)

قال ومما يبين ذلك؟ وما يبين ان مثل هذا التحضر لا يستلزم النفي عن الجميع قوله اه طبعا احنا شباب محل البحث هنا في ماذا؟
محل البحث هل التحضيضا يستلزم النفي عن الجميع ام لا؟ يعني لو لما ربنا يقول فلولا كانت قرية آمنت -
[00:46:15](#)

فنفعها ايمانها. هل ده معناه النفي؟ نفي الحكم عن كل اهل القرى؟ لأن خلاص ده مجرد حكم علق على شرط الله سبحانه وتعالى يقول
لو في قرية تؤمن حتى ينفعها ايمانها - [00:46:40](#)

هنا لم يخبرنا ان هم ما ممکن کلهم يؤمنوا. وممکن کلهم لا يؤمنوا. زي بالضبط الاشكال اللي وقع عند بعض الناس ايه؟ وعد الله الذين امنوا وعملوا ذو الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. فبعض الناس يقول لك هنا من للتبييض. يبقى معنى كده ان في صحابة آآ خرجوا عن حكم هذه الآية. لا هذا ليس - 00:46:59

صحيحًا ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى لما يقول فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها. او آآ مثلا في قوله آآ في سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا - 00:47:19

يبتغون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستتوى على سوقه يعجب الزراع ليف gioظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. بعض الراضا - 00:47:38

تدل بالآية دي ان بعض الصحابة كفروا. ليه؟ لأن ربنا بيقول وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم. فيقول ايه؟ من هذه للتبييض. لا هذا وعد علق على شرط لا يستلزم اي حكم قد يؤمنوا کلهم وقد لا يؤمنوا کلهم وقد يؤمن بعضهم - 00:47:58 قد لا يؤمن بعضهم. ازاي يا شباب؟ تصور كده انا بقول للطلاب اللي عندي في الفصل اللي هيسمع منكم الكلام هادي له عشرة جنيه هل الجملة دي تقتضي شيئا زائد؟ هل تقتضي ان حد فيه سمع الكلام؟ او هل تقتضي ان کلهم ما سمعوش الكلام؟ او بعضهم سمع الكلام؟ لا - 00:48:19

هذه هذا الكلام لا يقتضي اي حكم. هو فقط وعد علق على شرط. نفس الكلام هنا. ربنا بيقول فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها بس. خلاص هذا لا يقتضي نفي الحكم عن الجميع بالعكس هذا حض للجميع - 00:48:41 بع واضح كده؟ لكنه تضمن ذم لمن لم يفعل هذا الذي حض عليه فكان ربنا بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم ان كل القرى اللي وعذناها بالايمان رفضت الايمان فعشان انت ما تتوهمش ان الحكم ده لازم الجميع قال لك الا قوم يونس. الناس دول لما احنا طلبنا منهم الايمان قدموا الايمان - 00:49:01

وبذلوه. يبقى من الخطأ ان تظن ان التحضيض يستلزم النفي عن الجميع. هذا خطأ. طيب طبعا يا شباب من امثلة الاستثناء المنقطع. مثلا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما. لأن السلام ليس داخلا في اللغو. خلاص كده - 00:49:30 آآ طيب فبشرهم مثلا بعد اذاب اليه الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. تمام كده طيب قال مما يبين ان هذا التحضير لا يستلزم النفي عن الجميع قوله ولو لا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه - 00:49:50 هذا بهتان عظيم. آآ وقوله لو لا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين. وقد كان من المؤمنين من كان من المؤمنين من قال آآ لما سمعهما ينبغي لنا ان نتكلم بهذا. سبحانه هذا بهتان عظيم. وكثير منهم او اكثربه ظن بعائشة خيرا مثل - 00:50:11

اسامة بن زيد وجاريتها وغيرهما اه ممن زكاها وبرأها؟ فعلم ان التحضير لا يستلزم النفي العام. نركز كده يا شباب محل البحث عندنا في هذه الآية التي في سورة يونس فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس - 00:50:31

هم يقولون ان هذا الحكم انتفى عن كل القرى يستلزم النفي. فابن تيمية بيقول لهم لا اسلوب التحضيض لا يستلزم النفي عن الجميع. فضرب لهم مثالين واضحين زي الشمس في سورة النور يا شباب - 00:50:50

الله سبحانه وتعالى وعظ المؤمنين وعظهم بمواعظ كثيرة من جملة هذه المواعظ ما جاء بصيغة التحضيض ولو لا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. يعني ايه؟ ربنا بيقول لهم يا جماعة لما تسمعوا حد بيتكلم عن المؤمنين - 00:51:09

مش كنتم المفروض ان انتم تقولوا لا ما ينفعش نتكلم عن المؤمنين. وسبحانك هذا بهتان عظيم. مش كنتم المفروض تقولوا كده هل معنى كده ان ربنا بيثبت ان كل المؤمنين - 00:51:29

اه وقعوا في هذا المحظور؟ لا طبعا لانه بالاتفاق ان عددا من المؤمنين كبير بل اكثربه المؤمنين آآ لما سمعوا هذه آآ هذا افك على

عائشة رضي الله عنها نفوه بقلوبهم ونفوه بالسنتهم. يبقى وبالتالي هذا التحضيض لا يستلزم نفي الحكم عن الجميع. حتى في -

00:51:46

الآلية الثانية لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا يعني لما تسمع حد بيتكلم كلام وحش على أخيك المسلم مفروض تظن به الخير. خلاص كده ترد عنه الغيبة هل المسلمين لما سمعوا ذلك عن عائشة قبلوه كلهم؟ لا طبعاً عدد قليل منهم اللي قبلوه. يبقى في الآيتين دول يا شباب دالة واضحة - 00:52:11

على القاعدة التحضيض لا يستلزم نفي الحكم عن الجميع. والله يا شباب انتم تقرأون كلاماً في غاية الابداع هذا الرجل يعني فتح له في علم القرآن فتحا انا لم اره يعني عند احد. يأتي بفكرة في الآية ثم يجمع لها نظائر - 00:52:31

من ايات لا تتصور انها يمكن ان تجتمع معها تحت سلك واحد او تحت نظام واحد. يعني ايه فكرة انك انت تجيب الآية فلولا كانت قرية امنت فتفعلها ايمانها آية بتتكلم عن قوم يونس وبتكلم عن العذاب مع آية اخرى بتتكلم عن حادثة الافك. نعم - 00:52:52
ينتظمان تحت سلك واحد وهو كلمة لولا ممكن انت عارف ان الروابط اللي بين الآيات يا شباب ممكن تكون شف انت ممكن تربط ايات بعض بكل جزء من الآية ممكن كل جزء من الآية يرتبط بمائة آية اخرى - 00:53:12

يعني الآية دي تجدها ممكن تتنظم مع آية اخرى تحت آآ نوع معين من من الاستدلال. والله لو كان لو كنت يعني كان نفسي انهي الكتاب النهاردة عشان كده عمال امسك نفسى من ان انا افتح معكم في في الامثلة دي. والا لاتبيت لكم بامثلة جميلة جداً تبين لك ان الآية الواحدة - 00:53:31

ممكن تستثمرها الف استثمار. ممكن تستثمرها في درس في الحديث. ودرس في اصول الفقه. ودرس في قواعد التفسير. وممكن تكون كنا طائر مع آية اخرى وممكن تكون مثال تحت قاعدة نحوية. وممكن تكون مثال تحت قاعدة صرفية. وممكن تكون مثال تحت قاعدة بلاغية. ممكن تكون - 00:53:51

تحت مقصد من مقاصد الشريعة. كتاب الله سبحانه وتعالى كتاب عظيم. كتاب عزيز. لكن مفتاح هذا الكتاب امران. ان تعلم اللسان الذي نزل به الكتاب وان تعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان ترجماناً لهذا الكتاب. لذلك الشافعي رحمه الله جعل مفتاح فقه الشريعة في هذين - 00:54:11

في كتاب الرسالة قال لك هو ده المفتاح انك تعرف اللسان اللي نزل به عشان تعرف كيف كان يتكلم العرب لأن الله انزله بلسان عربي مبين حتى تعرف العرب في الكلام والامر الثاني ان تعرف هدي ذلك النبي الذي فسر القرآن بقوله وعمله. صلى الله عليه وسلم. لكن احنا بنحاول نمسك نفسنا شوية - 00:54:37

اعمل ايه؟ عن الاستطراد في الفوائد دي قال فلهذا كان قوله فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية. التحضيض فيه عام لم يستثنى منه احد. التحضيض عام يعني حينما يقول الله تبارك وتعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً يبقى هذا التحضيض عنه - 00:54:57

اما لكن هل معنى ذلك ان هذا التحديد سيق ليبين ان كل الصحابة وقعوا في المحظور الذي نهوا عنه؟ لأ طبعاً بالعكس اكثر الصحابة لم يقعوا في هذا المحظور ومع ذلك دخلوا في حكم التحضيض - 00:55:20

فكذلك قوم يونس دخلوا في التحضيض واستجابوا له اما باقي القرى فلم يؤمنوا وبالتالي آآ لم ينفعهم ايمانهم لأنهم لم يؤمنوا اساساً. قال فلهذا كان قوله فلولا كان من القرون من - 00:55:39

التحضيض فيه عام ولم يستثنى منه احد. فلم يكن الاستثناء متصلاً ولكن الاستثناء وقع في ترك المحسوض عليه ولوازم الترك ولوازم الترك من الذم والتوبیخ. وهذا الترك قد كان في اكثر المحسوضين. وقد صار يفهم منه ان هذه الصيغة - 00:55:56

الصيغة لم تستعمل الا اذا حصل ترك من جميع المحظوظين او من بعضهم. فاذا فر الجيش مثلاً قيل هلا ثبتتم واذا فر الاكثر قيل يستحقون العقوبة الا لفلاناً. ولا يقال هلا ثبتتم الا لفلاناً. فان تحضيض فانه - 00:56:19

تحديد على الثبات الا لفلاناً. وهذا ليس بمراد بل هو مستثنى من الترك. وسلب الفعل والذم والعقاب. لا من شمول الطلب الحضر له

والله اعلم. والله يا شباب هذا من انفس ما يكون. يعني في الاستثناء انا قرأت كتاباً كثيرة لم اجد من فصل في معنى ما - 00:56:39
ايه هو المعنى الذي يستثنى منه المستثنى بصوّا يا شباب احنا عندنا المستثنى لابد انه خص بحكم دون المستثنى منه. تمام؟ لكن قد نختلف في الحكم الذي خص به. خلينا نضرب مثال على آية آآ لوطن عليه السلام. الله - 00:56:59

سبحانه وتعالى قال فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. فيه قراءة لبعض القراء الا امرأتك تمام؟ طيب عايزين نعرف الذي اختار امرأتك ما هو المعنى الذي استثنى منه المرأة والذى اختار امرأتك؟ ما هو المعنى الذي استثنى منه المرأة؟ طيب عندنا قدر مشترك وهو ان هذه - 00:57:22

المراة استثنى او خصت بحكم ما. ما هو هذا الحكم هل المرأة استثنى من الاهل؟ ام من الالتفات؟ يعني فاسري باهلك لكن سب مراتك ولا لا منكم احد لكن مراتك هتلتفت. بناء على هذا المعنى بعضهم رفع وهو الاقل واكثرهم نصا - 00:57:47
على ان هذا ايه تام موجب فيكون اهلك منصوبة. يبقى اذا يا شباب لازم يكون المستثنى خص بحكم دون استثنى منه. حلوكده؟ طيب. انا عندي هنا صيغة احياناً يأتي بعدها المستثنى - 00:58:13

وهي صيغة لولا التي تدل على الحث والحض. تمام كده؟ والطلب والاستدعاء. واحياناً تأتي بمعنى التوحيد طبيخ واللوم. تمام؟ فلما تأتي هذه الآية او هذا المعنى هل نقول ان المستثنى - 00:58:31
استثنى من الحض لا طبعاً ما ينفعش. لأن اساساً الحض ده مطلوب. انا اطلب هذا من كل الناس انا بقول للطلاب هلا ذاكرتم فنجحتم في الدراسة يبقى هل انا ممكن اقول لهم هلا ذكرتم فنجحتم في الدراسة الا محمد الا محمد. ما ينفعش. ما ينفعش ابداً او حتى الا محمد - 00:58:51

مدن ما ينفعش لأن لو انا قصدت معناها ان انا باحضاركم لكم على الدراسة الا محمد يبقى ده غلط. اذا لماذا استثنى محمد استثنى
محمد من التوبيخ الضمني من هذه الصيغة. فان هذه الصيغة فيها صيغة لوف - 00:59:18
ثم وتوبيخ فكان قاعد قدامي خمسين واحد من الطلاب كده وجيئت قل لهم وجيئت بقول لهم مش يا جماعة كنتم تزاكروا عشان تتجروا الا محمد يبقى محمد ده لازم يكون خصه بايه؟ بحكم. محمد خص من التوبيخ الضمني - 00:59:40
لكن محمد يبقى له الحض والحضر. بل انه حض وحضر وطلب منه ذلك وفعل كذلك يبقى شباب هذا الكلام والله في غاية الدقة. يعني انا لم اجد من فصل هذه الآية ونظائر هذه الآية بهذا الابداع - 01:00:02

يعني انت اقرأ كده. اقرأ يا عم عندك التفاسير المعروفة موجودة. تفسير الطبرى والقرطبي وتفسير ابن ابي حاتم وتفسير عبدالرزاق والشنق والطاهر ابن عاشور وابن عطية. رح حتى للناس اللي بتطلع زيد من من التفاسير. انا لم اجد احداً تعرض لمثل هذه - 01:00:22

يات المشكلة بهذه السورة وسيأتي معنا ان شاء الله احنا خدنا لو تفتقروا قبل ذلك. خدنا اكتر من عشر نماذج لتفسير الآيات المشكلة كما مسلا ولقد همت به وهم بها لولا ان برهان ربه في كتاب آآ تفسير الآية الكريمة واخذنا كذلك آية القنوت - 01:00:43
آآ القنوت ان القنوت العام ما معنى ان كل ما في السماوات والارض يقنت في الله كل له قانتون؟ ما معنى القنوت العام؟ خدنا ايات كثيرة مشكلة وتعلمنا ما هو المنهج الذي نتصرف فيه عند هذه الآيات؟ سيأتي معنا كتاب خاص ان شاء الله اسمه تفسير ايات اشكال على كثير - 01:01:04

من المفسرين هذا الكتاب عظيم جداً يا شباب لانه يعطيك منهجية كيف تتعامل مع الآيات التي من هذا النوع واضح؟ طيب نرجع تاني احنا خدنا وقت كبير جداً في صفحات قليلة لكن هي ايه آآ تستحق - 01:01:24
يا احنا خدنا وقت طويل. ياه انا ما شعرت ان احنا آآ عدى علينا ساعة وعشرين دقائق واحنا في آآ اربع صفحات فقط. طيب نحاول نشد حيلنا ان شاء الله ونجز - 01:01:41

قال ثم يقال يبقى نرجع تاني للمثال يا شباب. لما هو بيقول ايه؟ هلا ثبتتم لما في جيش جيش هرب خلاص كده؟ فبقول لهم هلا ثبتتم الا فلان آآ هلا ثبتتم الا فلانا - 01:01:55

او الا فلان هل معناها ان انا بقول بحضور كل الناس ان هم يثبتوا الا فلان؟ لا احضره؟ لا. انا احضره ايضا واتب انه لم يوبخ كما وبخ من فر - [01:02:14](#)

آ قال ثم يقال هو مستثنى من القدر المشترك بين انواع الحظ والامر. حض وامر لمن فعل ولم تترك وقد يقال مستثنى مما هو اخص من الحض وهو الترك والذم وكلا الامرين واحد والله اعلم. والله يعني شف بعد كل التعب اللي هو تعب وبعد كل التفصيل وبعد كل - [01:02:27](#)

قرائين يقول والله اعلم الانسان يا شباب كلما كثر علمه وخوفه من الله كلما خرج كلامه مطابقا لقدر اعتقاده. يعني انت مثلا تجد عدد من الشباب جاهل جدا بالدين ليس عنده ايجديات البحث والنظر ولا حتى عارف المراجع ولا عارف مين الائمة اللي يعتمد عليهم. ثم تراه يتكلم في قضايا - [01:02:47](#)

تبس غاية الالتباس بقدر من الثقة والقوة اه ليس عاديا. بينما تجد العلماء الكبار كالشافعي والطبرى وابن تيمية وابن القيم وغيرهم تجده يقول لعله ربما والله اعلم يمكن محتمل. ليه يا شباب؟ لانه - [01:03:11](#)
ادرکوا قدر الكلمة. يدرك انه محاسب امام الله. كلما لذلك حتى قيل في الاثر اجراتكم على الفتية اجراتكم على النار. ولا لا يثبت حديث لكن معناه له معنى حسن وهو ان الانسان - [01:03:31](#)

آ الذي يتجرأ على السرعة آ دون ان يكون عنده تصور ودون ان يكون عنده جمع او علم بالادلة او بحث ثم تراه يحزم هذا لا يكون ابدا من انسان يخاف الله. ولا يكون من انسان عالم بل سرعته في في الاجابة. وقطعه بذلك - [01:03:45](#)
ثاني على قلة ورع وقلة علم. لذلك مدح النبي صلى الله عليه وسلم خصلتين الحلم والانابة. الحلم في تصور المسألة والانابة في اطلاق الحكم واضح؟ طيب بعد كل اللي عمله ده بيقول لك والله اعلم يعني انا مش متأكد كمان. يعني هو عايز يقول ان قوم يونس استثنوا من التوبية. واضح كده؟ او استثنوا من الذنب - [01:04:05](#)

ام او استثنوا من الترك الضمني الذي فعله هؤلاء لأنهم تركوا اليمان لما رأوا العذاب. لكن قوم يونس لما رأوه لم يتركوا اليمان بل امنوا. قال ومثل آ و مثل هذا قوله ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. فمن رفع جعلها مستثنى من النهي - [01:04:29](#)
فلم آ تنهى عن الالتفاتاتها من المعذبين. ومن نصبه جعله منقطعا آ فانه لما نهاهم عن الالتفاتات موجب للعقوبة فقد يكون منهم من لا يطيع فيعاقب. ومنهم من لا يعاقب فكانه قال فهل تطيع وآ - [01:04:49](#)
تسلم اه فقال نعم الا امرأتك. اه الا امرأة الا امرأتك او الا امرأتك. وقيل انها استثناء من قوله فاسر باهلك وقد ذكروا الوجهين في القراءة النصب وهي قراءة نافع وغيره. طبعا احنا سبق ان احنا آ فصلنا هذا - [01:05:09](#)

هذا الكلام يا شباب اللي هو استثناء المرأة هنا ايه آ هل الوعيد كان على الالتفاتات؟ يعني هي لو التفتت هتعذب اللي هي اساسا مستثنة من آ من الاهل. ودي فيها خلاف كبير جدا. يمكن ان انت تراجعه في تفسير الطبرى وكذلك ذكر - [01:05:26](#)
يعني شيئا منه ابن هشام في كتاب آ آ شرح آ قطر الندى طيب قال ابن الانباري على قراءة رافع على قراءة نافع يكون الاستثناء منقطعا. معناه لكن آ لكن امرأتك فانها تلتفت - [01:05:48](#)

فيصيبيها ما اصابهم. آ اذا كان الاستثناء آ منقطعا كان الالتفاتاتها معصية لربها. لان انه ندب الى ترك الالتفاتات آ وقال الزجاج من قرأ بالنصب شوف هنا طبعا فوائد يا شباب وانت بتقرأ دايما تلم الفوائد الجانبية. طب ايه هي الفوائد هنا؟ الفايدة القريبة هي - [01:06:05](#)

انك تفهم الكلام بس احنا لما عملنا الدورات دي لم نقصد هذه الفوائد القريبة. لما عملنا هذه الدورات قصدنا الفوائد البعيدة التي هي منهاجية في البحث مش الفائدة اذا القريبة. الفايدة القريبة هنا ان انا عرفت ان كلمة آ ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. عرفنا ان فيها قراءتان وان كل قراءة مبنية على معنى - [01:06:28](#)

فالاستثناء دي اسمها فايدة قريبة. الفايدة بقى الضمنية يا شباب انك تعرف ان واحد مثل ابن الانباري ممن يرجع اليهم في معاني القرآن وكذلك الزجاج. وعرفت كذلك ان من ضمن الاختلاف في القراءات ما هو مبني على الاعراب. وعرفت - [01:06:50](#)

تأثير الاستثناء في الاعراب. وعرفت ان هذه الاية مختلف فيها. كل هذه يا شباب اسمها فوائد ضمنية. لو الطالب مشي بهذه الطريقة هيكون الكتاب الواحد عنده بمثابة عشر كتب او عشرين كتاب. لكن احنا مشكلتنا يا شباب ان احنا لما تعودنا على الابحاث المعاصرة -

01:07:10

اصبح عندنا بلادة. الولادة مشكلتها في ايه؟ انها بتعودك على المعلومة الجاهزة والسريعة. لما انت بعد كده تيجي تقرأ كتب الائمة المحققين تتعب جدا. ولا تستمتع. ليه؟ لأن ذوقك فسد. عارف لما واحد كده يقعد يسمع -

01:07:30 آآ بعض اللي هم الدعاة الجدد بدون ذكر اسمائهم يعني. اللي هم بيتكلموا يعني آآ بالشوكة والسكينة عن الدين يعني نيجي بعد كده

يسمع مثلا درس للشيخ علي القرني لازم ما يعجبوش لأن مش عشان الشيخ علي القرني وحش لا عشان اصلا ذوي -

01:07:49 فسد. عامل زي شخص كده عمال يشرب مایة وحشة بقى له ميت سنة. تيجي بعد كده تدي له مية معدنية او مية زمزم ما يحبهاش.

يبقى هو ده اللي انا خايف عليه من -

01:08:09 شباب وده اللي انا كتير بنبه عليه في في الفيسبوك وفي غيره. المحاضرات اللي عملتها للشباب اللي هم في معهد افاق. عملت لهم محاضرة اسمها معوقات النبوغ. ليه بقى لنا -

01:08:19 كتير ليه كتير من الشباب بيدرس بقى له خمستاشر سنة وبعضمهم متفرغ ولحد دلوقتي لم ينبل في العلم لسه ما وقفش على رجليه.

ذكرت اكتر من اربعة وتلاتين سبب يعيق -

الطالب عن النبوغ من ضمنهم بقى ومن اخص الاسباب ان ينصرف جل اه وقته معظم يعني وقته على الابحاث المعاصرة ورسائل

01:08:39 الدكتوراه والمقالات اللي بيكتبها الناشطين وطلاب العلم على الفيسبوك ويعيش كده عليها -

فيها فوائد طبعا. طبعا فيها فوائد كبيرة جدا. لكن لا يصح ابدا ان يكون معظم دراستك على هذا النوع. لأن النوع تحتاج تتحاج يمكن ان تحتاجه. لكن الذي يصرف اغلب همه في هذا النوع والله يفقد ملكات كبيرة جدا في العلم لا -

01:08:56 يمكن ان تتحقق عنده. لا يمكن ليه ؟ لأنه بيأخذ معلومة جاهزة الكتاب مفصل لفهرس وابواب وفصول وكل مسألة بيجمع فيها الاقوال

01:09:16 وواحد واتنين وتلاتة والهوماش يجي بعد كده يقرأ كتاب زي اللي بنقرأه -

عودة طبعا للمعرض ده من اسهل كتب ابن تيمية امال احنا لو قرأتنا كتاب زي التدميرية ما معكم او آآ او قارئنا زي دار التعارض او

بيان تلبيس الجهمية او بغية المرتد او -

01:09:32 وهنية او الصافية لما كنت بقرأ كتاب الاصفهانية قسما بالله الكتاب كله فهمت تقريبا فيه عشر صفحات. الكتاب اكتر من ربعمية

صفحة ما فهمتش فيه غير عشر صفحات قعدت به يعني افكر فيه وارجع واجيب شمال ويمين ولحد دلوقتي فيه مواضع فيه لم

افهمها -

وكذلك الصافية. تمام؟ آآ وبالتالي انت لو بقى ما اتدربتش على كتب اهل العلم هيفوتك كثير جدا وهتبقي تفضل دايما سطحي لذلك

01:10:00 قال الامام الشافعي من تعلم علما فليدقق فيه لئلا يضيع دقيق العلم -

جزاك الله خيرا. الاخت الكريمة دايما تضع لنا روابط الاشياء اللي بنبه عليها. وضعت لكم آآ رابط المحاضرة معوقات تصد عن الشروع في طلب العلم او الاستمرار عليه او تحقيق اهدافه الخلقية او المهارية. جزاك الله خير الجزاء -

01:10:19 تمام يا شباب. يبقى احنا ضربنا نموذج على الفوائد الایه؟ الضمنية اللي انت بتلهمها. تعرف ان في ابن الانباري تبدأ بقى تشووف مين ابن الانباري ده. طب ندور على والو فين؟ هتلaci في الهاشم قال نقل عنه ابن الجوزي في زاد المسير يبقى انت استفدت فايدتين ان من

01:10:35 العلماء الذين يرجع اليهم ابن تيمية وطبعا ابن تيمية لما بيرجع لوحده -

واحد دي مش حاجة سهلة يعني فاهم ابن تيمية ده مش اي حد يملأ عينه عشان تبقوا عارفين يعني. انت عندك يعني ابن تيمية كده

في في النقد الایمانی والعقدي وال حاجات دي وعنديك ابن هشام في النقد اللغوي اللاتين دول يعني ايه آآ عايز اقول ما لهمش كبير

يعني اللي آآ عندهم -

01:10:55 فيهم استعداد ينتقد اي حد من المتقدمين عليهم بالحججة. واضح؟ وانا كتير بضرب مقارنة بين اللاتين دول في في البحث واللي قرأ

كتاب الالبيب او حتى شرح قطر الندى يعرف ان آآ - 01:11:17

ابن هشام الانصاري عنده هذا النفس العظيم في الاستقراء وفي الجمع والنقد والتحرير والرد والمناقشة وعنه نفس طويل طيب فابن تيمية بقى لما يقول لك ابن الانباري يبقى نستفيد ان ايه ؟ عرفنا ان في واحد اسمه ابن الانباري يبدأ بقى ندور مين ابن الانباري ده ؟ ممكن تكون ما تعرفوش. تدور عليه. طيب انا - 01:11:32

كابين اقواله عرفنا ان اقواله في الهاشم في زاد المسير بقى كويس. بعد كده نقل عن الزجاج طبعا في في كتاب معاني القرآن. قال من قال من قرأ بالنصب فالمعنى فاسري باهلك الا آآ الا امرأتك. ومن قرأ بالرفع حمله ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. وانما - 01:11:51

امروا بتترك الالتفات لثلا آآ يروا عظيم ما نزل بهم من العذاب. قال فان قيل فاذا جعل الاستثناء منقطعا تكون منهية عن فاتوا على قراءة نافع ليست منهية القراءات لا تتناقضان. قيل يعني في بعض الناس بيقول ايه - 01:12:11

لا يمكن تكون القراءات تتناقض. القراءات لازم تتكامل لابد ان تكون القراءات تتكامل مش تتناقض. خلاص كده ؟ يعني ما انا خايف اتوسع اكتر من كده. خلينا يعني بدل ما يضرب امثلة كتير ان شاء - 01:12:28

والله لمن نقرأ مع بعض تفسير الطبرى هتمر بك امثلة هتقول انا كنت ازاي بقرأ القرآن قبل ما اقرأ تفسير الطبرى يعني انا تفسير الطبرى بدأت فيه تقريرا من من اربع سنوات كنت ماجله لاني كنت مشغول باشياء. ندمت كثيرا جدا والحمد لله انا يعني بفضل الله عز وجل - 01:12:44

كتاب يعني آآ كل مجلد فيه سبعمائة صفحة. واو من ستمية لسبعمية. والله من جمال الكتاب يعني آآ اه كذا مجلد كنت بقرأه في يوم واحد كنت مش قادر اقوم من على الكتاب - 01:13:03

من كمية الفوائد اللي بجنيها وبكتبها مش ما فيش فوائد في لسان العرب فوائد في الفقه فوائد في استنباط فوائد في المفسرين فوائد في الجمع بين الاقوال في القراءات في الروايات عنبني اسرائيل - 01:13:20

حقيقة قبل ان اقرأ تفسير الطبرى كنت اقرأ القرآن بشكل وبعد قراءة تفسير الطبرى اختلف الوضع تماما ان شاء الله نأجل هذه الفوائد حينما نقرأ الكتاب وان شاء الله سيكون قريبا. احنا الحمد لله ماشيين - 01:13:37

بخطوات سريعة والله الحمد يعني خمسة وتلاتين رسالة للامام ابن تيمية يعني اخدوا ساعات كثيرة وفي وفي اللغة الحمد لله في اللي اقصد في في الحديث الحمد ماشيين كويس جدا. فالحمد لله في فتح من الله. نسأل الله ان يتم علينا الخير. وانا دايما احب فكرة الایه ؟ ان المشاريع الكبيرة بتبدأ بخطوة. وآآ - 01:13:53

اه احنا وضعنا للشباب اساسه الحمد لله يعني للشباب يحكون كثيرا ان المحاضرات انتفعوا بها وشعروا فعلا بفرق كبير جدا بين ان الواحد يهتم بتراث الائمة الكبار وبين انه يعني بكتابة الفوائد ولا يكسل عنها. ويتعتني بالتحرير ويتعتني بان هو يحاول - 01:14:13 بيفهم لوحده ويصبر على تحليل الكلام ويتعود على المعلومة الصعبة مش المعلومة السهلة المبذولة. فللله الحمد. فان شاء الله ربنا تبارك وتعالى يعني على اكمال هذه الخطوط التي بدأناها. وسيكون تفسير الطبرى ان شاء الله قريبا. يعني احنا عندنا آآ في كتب - 01:14:33

للائمة في في علوم الحديث. سنبدأ فيها ان شاء الله من يوم الاحد القادم. يوم الاحد القادم ان شاء الله انا عندي يعني ان شاء الله سفر هكون في مكان يisser لي فيه ان انا يكون عندي حوالي تلت ساعات فاضيين عملتهم دول هيكون عندنا - 01:14:52 اه كتاب قاعدة عظيمة للامام ابن تيمية. ويكون عندنا مقدمة الامام مسلم. وتكون دي فتحة لنا ان احنا ايه نكمل في كتب الائمة اه في اه علوم الحديث شرح الترمذى و رسالة ابى داود لاهل مكة ومقدمات الكتب ومقدمة ابن الصلاح وهكذا. وفي الجانب الثاني هنكملي مشوارنا في كتب ابن تيمية - 01:15:11

ان شاء الله غالبا آآ مثلا ممكن بعد شهرين هنبدأ بقى في تفسير الطبرى نعمل له يوم واحد في الاسبوع يكون مثلا ساعتين او ثلاث ساعات نبدأ من اول الكتاب وآآ يعني ايه احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. احنا لو خدنا كل اسبوع ساعتين في الكتاب يا رب

نخلصه بعد خمس سنين. ما عنديش مشكلة. انا - 01:15:31

الحمد لله عن نفسي والله الكتاب اخد معي تقريبا حوالى ستين يوم والكتاب كبير جدا. يعني الكتاب كبير جدا. لكنني صراحة كنت منقطع له تماما. يعني انا كنت باخذ الكتاب في المسجد اروح اصلی الفجر واقعد في - 01:15:51

مسجد الحمد لله اللي جنبي. كان راجل امام المسجد حبيبي يعني فكان كان عامل لي نسخة للمفتاح كنت بافضل قاعد فيه. والله كنت باقوم من على الكتاب فقط على الاكل يعني من جمال الكتاب كت بكتب كل فائدة وان شاء الله يعني هنحاول نعيده مع بعض. لكن انت لو عايز تبدأ فيه ابدا - 01:16:07

يعني انت لو عايز تبدأ في الكتاب ابدا لكن صلاح الكتاب يا شباب والله كنز يعني يعني كثير من طلاب العلم يحرمون والله بيصعب علي يعني انا والله يا شباب - 01:16:26

اشفق على طلاب العلم اللي سبوا طلب العلم ولجأوا على وسائل التواصل الاجتماعي. والله صعبانين علي جدا كل شوية واحد فيهم عمال يبحس عن كتب في الفكر وكتب في الفلسفة ومش عارف ويبحس عن اشياء احسن ما يكون ممكن نقول انها من لطائف العلم - 01:16:36

النكت العلم من سطحيات العلم. اما اساس العلم والله هم في غفلة عنه يعني لا من جهة آآ المعرفة ولا حتى من جهة العمل. آآ كل واحد منهم انا مش عايز افتح في الموضوع ده عشان لو فتحت فيه صراحة هنطول اويء وهنخرج عن موضوع الكتاب. كفاية - 01:16:54

يعني كفاية الشوية اللي فاتوا يعني لما الاقي واحد من طلاب العلم بقى له مسلا عشر سنين او خمستاشر سنة. وما قرأش كتاب في اللغة في لسان العرب. ما قرأش حتى كتاب قطر الندى. ما قرأش كتاب - 01:17:12

ده تفسير السعدي ما قرأش كتاب حتى في متن ابى شجاع ما قرأش كتاب ما قرأش كتب آآ ما قرأش حتى السيرة الرحيق المختوم وليه عايش عمال يجمع لي يقرأ لي في كتب ابحاث دكتوراه ورسائل عن ثلاث اربع مسائل في الدين عايش عليهم الخروج على الحاكم مسألة دخول - 01:17:28

اتعمل في مسمى الایمان. مسألة الولاء والبراء. مسألة الحكم بغير ما انزل الله. آآ تلات اربع مسائل عايش عليهم بقى له سنين وسايب كتب العلم الكبيرة. آآ او يعيش على حدث من الاحداث ويتفاعل معه وينصرف به عن مشروعه العلمي - 01:17:48

اسباب كثيرة والله هناك يعني شباب زي الورد كانوا كفاءات يمكن ان يكون لهم نصيب كبير في تعليم الناس وارشاد الناس. ووعظ الناس كان يمكن انه يصنع طفرة. لكن سبحان الله اقعده هواه وكسله - 01:18:07

واقعده آآ عدم البصيرة عايز يكون نسخة من الناس يشوف مسلا شاب بيتكلم بتلات اربع معاني فلسفية باهر بيء فيدخل في طريقه. واضح بعد شوية يشوف واحد عامل برنامج على اليوتيوب كل اسبوع كده بي عمل حلقات فيقول لك لأن انا عايز ابقى زيه - 01:18:23
بعد شوية لقى واحد بيكتب مقالات عايز ابقى زيه. ويبدأ بقى عايش على النت ومستنى الناس تعجب تعمل له اعجبات وتعمل له شير وتعمل له كذا يا اخي فوق فوق لنفسك. امشي في طريق في الطريق اللي انت رسمته لنفسك واصبر عليه شوية حتى لو ما فيش حد في الدنيا حس بك. حتى لو ما فيش - 01:18:43

حتى لو ما فيش حد في الدنيا تبعك ولا عمل لك اعجبات انت ما لك انت. مش ربنا عالم بتبعك طيب خلينا نرجع تاني عشان ما ايه ما نقدر نفتح في الحاجات دي - 01:19:02

فقليل الالتفاتات نوعان نوع يكون مع مع محبة المغذبين كالالتفاتاتها ونوع يكون مع بغضهم كالالتفاتات لوط لو التفت. يعني هو بيتكلم هنا عن ايه؟ ما معنى الذي الذي استثنى منه المرأة لو قيل لو قيل ان هي مستثناة من الاهل خلاص معروفة. تمام كده - 01:19:12

ما فيش مشكلة. انما لو قيل اه لا يلتفت منكم احد الا امرأتك يعني المقصود ان هنا ان هي مستثناة من الالتفاتات. فيبيقول ان ايه ان الالتفاتات يعني هل النهي كان عن الالتفاتات - 01:19:34

ولا مش عن الالتفاتات؟ فابن تيمية بيقول ان ممكن يكون آآ فيه نوعان من الالتفاتات. نوع مع بغض المغذبين ونوع مع محبة المغذبين.

فالمرأة التفتت آآ التفاته لمحبة هؤلاء المعدبين لأنها كانت يعنى ايه كانت آآ تخون زوجها بمعنى انها تنقل الاخبار الى الاضيف وليس طبعا خيانة الفراش - 01:19:49

فبالنالي هي ايه آآ التفته على القول ده يعني ولو كان التفت لوط يعني هيكون التفات ايه مع بغض الایه؟ المعدبين. المهم ان احنا بس هو الرجال عايز يقول لك ايه معنى الاستثناء هنا؟ ما هو المعنى الذي - 01:20:14

به المرأة. نحاول بقى نشد حيلنا شوية. احنا بقى لنا كده كتير كده احنا ازن احنا بقى لنا مم دلوقتي الساعة عشرة واحنا بدأنا من الساعة تمانية ونص احنا كده بقى لنا ساعة ونص يا شباب حد معنا متتابع - 01:20:29

قال فنهوا عن التفات لئلا يروا عظيم العذاب فيحصل لهم آآ روع وفزع فكلهم منهيون عن النوع الاول وهي عاصية التفت الالتفات محبة. فكان الاستثناء في حقها منقطعا. واما الثاني فهم نهوا عنه. وهي لم تنهى عن - 01:20:50

عن الالتفات الذي هو مع البغض ليسلم صاحبه من الفزع والروع. بل لو التفتت مع البغض لم تكن عاصية وان حصل لها روان. ولكن ما التفتت وهي محبة لهم على دينهم والمرء على دين خليله اصابها ما اصابهم لمشاركتها لهم آآ في الذنب لا لمجرد الالتفات لو خلا عن دين القوم - 01:21:09

ولهذا لو التفت لوط او احدى ابنته لم يصبه ما اصابهم فهذا من دقائق معاني القرآن. يا سلام اه شفتم يا شباب المعنى الجميل ده يعني صراحة آآ هذا الكلام - 01:21:29

ساعة ونصف تقريباً لأنكم ان شاء الله. هو الدرس الجميل لكن انا عايز اشوف يعني شوفوا يا شباب القرآن لما بتفكر فيه عارفين يا شباب اقول لكم ولما يكون ايه - 01:21:45

نحاول اضرب لكم مثال. عارفين لما واحد مثلاً يكون دارس ادب او دارس مثلاً دارس اي نوع من انواع الفنون يعني دارس خلينا حتى في الاشياء غير الایه آآ - 01:21:57

واحد مثلاً فاهم في الرياضة او واحد فاهم في في اللغة. لما بيجي ينظر الى الى شيء الى شخص بيعمل العمل ده بتكون نظرته مختلفة عن اللي ما عندوش الامكانيات دي. زي - 01:22:15

رجل بيقول خدوا عيني شوفوا بها يعني. عايز اقول ان ان الانسان بقدر علمه بلسان العرب وبقدر حبه للقرآن ومعرفته بسنة النبي صلى الله عليه وسلم تنطق له الايات معاني - 01:22:32

لا يمكن ان يبلغها غيره الا بقى لو ربنا فتح عليه من عنده. ده دي اشياء بقى ايه غير مكتسبة دي اللي هي من عند الله. فرق كبير جداً يا شباب والله لما تكون بتقرأ القرآن وانت دارس تيسان العرب - 01:22:49

احنا طبعاً كلنا ضعفاء فيه يعني بنتعلم بسيط. لكن الشوية اللي انت بتتعلمهم من اللغة والله بتحس بجمال القرآن. يعني شف اية مثلاً هذه الاية انت انت بتقرأ الاية دي كتير جداً - 01:23:04

يعني انت بتقرأ الاية دي كتير جداً وانا متأكد ان المعنى ده اول مرة يخطر ببالك ان المرأة دي استثنىت من ايه اهلك بقطع من الليل مسلاً دي احنا عندنا موجودة طبعاً في كذا اية في كذا اية عندي في اه في سورة اه الحجر وعندى في سورة اه - 01:23:19

في سورة هود خلاص ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك هنا خلينا نقرأ تاني آآ تحليل ابن تيمية لها. بيقول ايه فمن رفع اللي اللي قال الا امرأتك. خلينا نرجع تاني لصفحة تلميمية خمسة وسبعين يا شباب. فمن رفع جعلها مستثناء من النهي - 01:23:39

اللي هو ايه لا يلتفت خلاص كده يا شباب؟ يبقى لا يلتفت منكم احد الا امرأتك. الا امرأتك قصدي. يبقى كده ايه؟ مستثنى امن النهي تمام طيب احنا قلنا لو كانت منصوبة - 01:24:02

لو كانت منصوبة يبقى كده ايه؟ خلاص واضح ان هي مستثناء من كلمة اهلك. لكن فيه وجه تاني هنعرفه. خلينا نمشي مع كلاته واحدة واحدة. معلش انا عايز الناس تركز في الاية دي شوية لأن ده معنى قريب من اللي احنا عايزين نقوله - 01:24:23

عندنا ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. هي في قرائتان الا امرأتك والا امرأتك فمن رفع يعني اللي قال الا امرأتك جعلها مستثناء من النهي يعني معناها ايه؟ لا يلتفت منكم احد. خلاص كده؟ يبقى ربنا بينه - 01:24:38

كل الناس دي عن الالتفات. واستثنى هذه المرأة من النهي. فلم تنه عن الالتفات لأنها من المعذبين خلاص كده؟ ومن نصبه جعله منقطعاً فإنه لما نهاهم عن الالتفات والالتفات موجب للعقوبة فقد يكون منهم من لا يطيع فيعاقب ومنهم من لا يعاقب. فكأنه قال فهل

- 01:25:01 -

تطيع المفروض وتسلم انا اظن ان هي و وسلم كلمة تسلم دي خطأ والله اعلم يعني هي و وسلم. فقال نعم الا امرأتك آآاه هل تطيع و وسلم؟ ايوة تسلم صح؟ ممكن تنفع كده - 01:25:28 -

هنشكلاها. فهل تطيع و وسلم؟ فقال نعم الا امرأتك. يعني المرأة دي لن تطيع هذا الامر. وبالتالي ستكون من المعذبين. وقيل انها استثناء من قوله فاسري باهلك وقد ذكروا الوجهين في قراءة النصب وهي - 01:25:44 -

رأت نافع وغيره اللي هي قراءة الايه النصب احنا حتى بنقرأ بالنصب. ابن الانباري بقى بيقول ايه يا شباب؟ على قراءة نافع يكون الاستثناء منقطعاً. معناه لكن او لكن امرأة - 01:26:01 -

فانها تلتفت فيصيبيها ما اصابهم. يبقى كده ايه يا شباب؟ يبقى امرأتك دي منصوبة ليه؟ لان ده استثناء منقطع بمعنى ايه؟ لكن مراتك هتلتفت. فيصيبيها ما اصابهم اللي هي اللي زالت جت ايه؟ انها مصيبة ما اصابهم. او انه مصيبة مصيبيها ما اصابهم. فإذا كان الاستثناء منقطعاً كان التفاتها معصية لربها - 01:26:15 -

لأنه آآندب الى ترك الالتفات. يبقى كأن هي عوقبت لأنها لم تلتفت خلاص كده يا شباب؟ والله انا بحاول انا عارف ان معنا شباب آآما بيكونش عندهم المقدمات اللغوية دي. فلذلك بنتعب كتير فيها. عارفين احنا لو لو الناس - 01:26:42 -

اللي معنا مسلا عندها المقدمات دي كانت الرسالة دي خلصت في ربع ساعة او نص ساعة. لكن انا دايماً باعتبر انا لان انا حضرت قبل كده دروس. وكان احياناً شارح لا يراعي المتلقي - 01:27:00 -

فالشارع كان بيتعامل بمنطلق ان المتلقي في نفس مستواه فلتلاقيه بيعدي مسائل كتيرة جداً محتاجة توضيح واضح فانا من هنا بحاول اتصور ان الطالب اللي قدامي مش فاهم المقدمة دي. فازاي ابني له عليها؟ لأن يفهمها هو الاول. تمام؟ قال الزجاج - 01:27:13 -

من قرأ بالنصب فالمعنى فاسري باهلك الا ايه؟ الا امرأتك ومن قرأ بالرفع حمله ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك وانما امرأوا بترك الالتفات لئلا يروا عظيم ما نزل بهم من العذاب - 01:27:33 -

يبقى بعضهم ايه بيقول ان النهي عن الالتفات لان اللي هيلتفت هيتعذب وبعضهم بيقول لأن النهي عن الالتفات عشان ما تشوفش المصيبة الكبيرة اللي نزلت الناس خلاص شفت الدقة والجمال؟ فان قيل فاذا جعل الاستثناء منقطعاً تكون منهية عن الالتفات - 01:27:49 -

وعلى قراءة نافع ليس منهية القراءتان لا تتناقضان. يعني بيقول دي ده شيء ايه؟ ده ده يعني المفروض ان ده آآماً يحصلش ما ينفعش القراءتين تتناقض قد القراءات بتتكامل خلاص فازلهم الشيطان فازلهم الشيطان - 01:28:08 -

خلاص لنبوئتهم ولنسوينهم في تكامل بينهم. خلاص آآانظرونا نقطبس من نوركم. انظرونا نقطبس من نوركم. انظرونا يعني استنوا شوية عشان ناخذ منكم شوية نور. انظرونا يعني بصوا لنا كده عشان ناخذ منكم حبة نور. فالقراءات بتتكامل. لكن ما ينفعش تكون متناقضة - 01:28:24 -

قيل الالتفات نوعان نوع يكون مع محنة المعذبين كالتفاتها ونوع يكون مع بغضهم كالتفات لوط لو التفت. فنهوا عن الالتفات لئلا فوعظيم العذاب فيحصل لهم خلاص كده تمام. طيب احنا ايه اشوف احنا رجعنا تاني يا شباب للحنة دي عشان ارجو ان هي كده تكون واضحة. نكمل بقى. وقد ذكر ابن - 01:28:49 -

جوزي القولين قال قيل كيف كشف العذاب عن قوم يونس بعد اتبانه اليهم ولم يكشف عن فرعون حين امن فعنده ثلاثة اجرة نركز كده يا شباب من الامور اللي انا لاحظتها كثيراً في الامام ابن تيمية. انه يعني في التفسير الى الرجوع الى كتاب زاد المسير - 01:29:09 -

هذا وجدت كثيرا في ابن تيمية. وابن تيمية طبعا لما ابن تيمية يختار كتابا من كتب التفسير تعرف ان هذا الكتاب لابد ان يكون معتبرا. ودي ايه يا شباب الفوائد اللي يقول لكم مهمة جدا انت تأخذ بالك منها - [01:29:32](#)

طيب قال في وجوه بقى احدها ان ذلك كان خاصا لهم كما ذكرنا في اول الاية والثاني ان فرعون باشره العذاب وهؤلاء دنا من ولم يباشرهم فكانوا كالمريض يخاف الموت ويرجو العافية. فاما الذي يعاين فلا توبة له ذكره الزجاج. والثالث ان الله - [01:29:46](#) علم فيهم صدق النيات بخلاف من تقدمهم من الالهاتين. ذكره ابن الانباري. قلت ابن تيمية باب يعقب هذا القول معناه ان هؤلاء تابوا وغيرهم لم يتتب. ولو تاب قبلت توبته وهذا انما يكون قبل المعاينة. وقد ذكرنا في الكلام هل هو نفي - [01:30:07](#) او تحضير قولهن. فقال وفي لولا قولان. احدهما آآ احدهما انها بمعنى لم تكن قرية آمنت فنفعها ايمانها اي قبل منها الا قوم يونس. قاله ابن عباس وقال قتادة لم - [01:30:25](#)

لم يكن هذه الامة آمنت عند نزول العذاب الا قوم يونس. والثاني انها بمعنى هلا قاله ابو ابو عبيدة اللي هو معمر ابن المثنى يا شباب اللي هو صاحب كتاب مجاز القرآن - [01:30:46](#)

وابن قتيبة والزجاج قال الزجاج المعنى فهلا كانت قرية آمنت في وقت ينفعها ايمانها الا قوم يونس والا ها هنا استثناء ليس من الاول كأنه قال لكن قوم يونس اللي هو استثناء منقطع. وقال الفراء نصب القوم على الانقطاع مما قبله الا ترى ان ما بعد - [01:31:04](#) الا في الجحد يتبع ما قبلها تقول ما قام احد الا اخوك فاذا قلت ما فيه احد الا كلبا او حمارا نصبت لانقطاعهم عن الجنس يعني لان الكلب او الحمار مش من الايه؟ مش من اه مش من القوم يعني. واضح كده؟ يعني انه استثناء - [01:31:24](#) منقطع بمعنى لكن ما احنا سبق ان احنا قلنا الكلام ده. قال كذلك كان قوم يونس منقطعين من غيرهم من امم الانبياء ولو كان الاستثناء وقع على طائفة منهم لكان رفعا. قلت هذا قول ائمة العربية وهذا مما يعلم بالاضطرار من لغة العرب التي نزل بها القرآن. ولو يعني ابن تيمية بيقول ان كمان - [01:31:46](#)

يا عم انا جبت لك كلام ائمة اللغة ان كلهم بيقولوا لك ان ده استثناء منقطع ان ده استثناء قطع. وان المعنى ان قوم يونس آآ آآ لم يشملهم هذا الحكم الذي هو بمعنى توبيخ الامم السابقة - [01:32:06](#)

لائهم لم يؤمنوا قلت هذا قول ائمة العربية وهذا مما يعلم بالاضطرار من لغة العرب التي نزل بها القرآن ولو لا تارة يليها الاسم كقوله ولو لا فضل الله عليكم ورحمته فيكون حرف امتياز - [01:32:22](#)

وتارة يليها الفعل كقوله لولا جاؤوا عليه باريعة شهداء فيكون حرف تحضير وهو ينفي النفي وهو يتضمن النفي فالنبي لازم لها لانها بمعنى لم تكن. اه يبقى كده ايه؟ يبقى لولا هنا مش بمعنى لم تكن. وانما لولا بمعنى هلا - [01:32:37](#)

والمسنون من السلف يفسرون المعنى لا يتكلمون في دلالة العربية لان العربية عادتهم وطبعهم مش محتاجين اصلا لا يحتاجون فيها الى ما قبل وابن عباس ذكر ان الاية دلت على انه لم تكن امة آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس وهذا حق - [01:32:56](#) والاستثناء المنقطع يدل عليه لم يقل انها بمعنى لم تكن خلاص كده؟ وكذا قتادة ظن ان المراد ان الایمان نفعهم ولم ينفع غيرهم وليس كذلك. يبقى هو كمان بيخطأ قتادة. بل غيرهم لم يؤمن - [01:33:15](#)

ما لن ينفعه هؤلاء امنوا ايمانا ينفعهم كانوا صادقين وامنوا قبل حضور الموت. وغيرهم اما ان يكون كاذبا في ايمانه كقوم فرعون واما ان يؤمن بعد حضور الموت كالذين قال الله فيهم فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا. جميل جدا - [01:33:31](#) اذا يا شباب كل الاقوام الذين لم يقبل الله ايمانهم اما لانهم كان ايمانهم كاذبا او لانهم امنوا بعد معاينة العذاب فلم يك ينفعهم ايه ليس هناك قوم امنوا ايمانا صحيحا فلم يقبل الله ايمانهم. واضح كده يا شباب - [01:33:47](#)

الا قوم يونس. قوم يونس لما جاءهم العذاب امنوا ايمانا صحيحا فلذلك قبل ايمانهم. قال فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا والذين قال فيهم فما كان دعواهم اذ جاءهم بأنسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين. قوله فلما احسوا بأنسنا اه اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا - [01:34:08](#)

الى ما اترفتم فيه مساكنكم لعلمكم تسألون. قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيرا خامدين فهوؤلاء

لم يؤمنوا وكذلك قوله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة فإذا هم مبلسون.

مبلسون يا شباب هنا هذا هو وجه - 01:34:28

المبلس هو اليائس يعني يائس خلاص ليس له ايه؟ ليس له آمرد. قال فهوئاء اما انهم لم يتوبوا او حضر الموت الذي لا يندفع تمام

كده يا شباب؟ قال وذكر ابن الانباري في الاية قولين اخرين فاسدين - 01:34:47

آآ احدهما ان الا بمعنى وا الواو. فالمعنى وقوم يونس لما امنوا فعلنا بهم كذا وكذا. قال وهذا مروي عن ابي عبيدة والفراء اه اه عن

ابي عبيدة والفراء ينكره. ماشي كده؟ والثاني ان الاستثناء في الاية التي قبلها تقدر حتى يروا العذاب الاليم الا - 01:35:06

القوميون والاستثناء على هذا متصل غير منقطع. قلت وهذا في غاية الفساد. ليه يا شباب في غاية الفساد؟ لأن طبعا هو ده ربما

المشهور وانا سمعت على فكرة كثير من الدعاة - 01:35:26

المعاصرين بيفسر الاية هكذا يقول ايه؟ ان الذين حقت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم الا قوم

يونس طبعا ده قلب معنى الاية. يعني بأنه بيقول ان ربنا لا يقبل ايمان آآ احد لما يأتيه العذاب - 01:35:40

لكن قوم يونس جاءهم العذاب الذي لا تقبل معه التوبة ولكن الله قبل منهم. وهذا معنى خطأ. وسبق ان بينا فسادهم. قلت هذا في

غاية الفساد فان ذلك من كلام موسى قال ربنا اطمس على اموالهم وشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم -

01:36:00

وهو دعاء على ال فرعون كما قال ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. يعني ايه يا شباب؟ يعني احنا الاية اللي

احنا بنتكلم عنها طب احنا عندنا - 01:36:16

الحديث هنا عن عن ايتين. في الاية اللي هي ايه اللي هي قول سيدنا آآ موسى ربنا اطمس على اموالهم وشدد على قلوبهم فلا

يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم الا قوم يونس. او ان الذين - 01:36:26

حقت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. فالاستثناء لا يصلح لا ان يكون من هنا ولا من هنا قال

كما قال ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا آآ خلاص؟ ولم يستثنني موسى من هؤلاء احدا وقوم يونس ليسوا

من قوم فرعون - 01:36:42

فأين هذا من هذا؟ يعني قول فاسد جدا والاول ايضا في غاية الفساد اللي هو ايه اللي هو ادعاء ان هي بمعنى الواو. الا فان جعل الا

المخرجة بمعنى الواو الجامحة فان اه فان جعل الا المخرجة اللي هي اللي هي اداة استثناء يعني بمعنى الواو - 01:37:02

الجامحة استعمال للفظ في نقىض معناه. طبعا ده فساد. اساسا الا هي بتخرج مستثنى من من المستثنى منهم ازاى بقى انت

تخليها بمعنى الواو الذي يفيد الاشتراك؟ ده ده نقىض القصد - 01:37:25

آآ قال وهذا فاسد وابو عبيدة له من هذا الجنس اقوال فاسدة. نعم ابو عبيدة عمر ابن المثنى ابقى الطبرى ينتقد عليه انا جمعت اكتر

من تلاتين موضع آآ ما بين التصرير باسمه وما بين التعریض باسمه آآ يبين فيه خطأ. يبين فيه الطبرى خطأ آآ ابو عبيدة -

01:37:41

في تفسيره ويبيين انه لم يرجع الى المفسرين وان كلامه هذا خطأ. ثم يقول هذا لانه لم آآ لم يعتنی بكلامه المفسرين واهل التأويل

يعني بيرد عليه كثيرا وينكر عليه كثيرا. واحيانا كثيرة يعني يشدد عليه في العبارة - 01:38:07

يبقى دي فايدة كمان جميلة يا شباب تبيين هنا ايه؟ تبيين ان ابن تيمية آآ يعني يبيين ان آآ ابو عبيدة له آآ آآ اقوال فاسدة في التفسير

وسبيها انه بيخصعها الى اللغة آآ دون ان يرجع الى السياق او دون ان يرجع الى المفسرين. قال وهذا مما - 01:38:27

آآ يعلم آآ يعلم ائمة النهاة انه منكر فالبصريون كلام ينكرون ذلك. وقد انكره الفراء وغيره من الكوفيين وقد ذكر نحو هذا في قوله

لثلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. يعني يعني قصده ايه؟ والذين ظلموا منهم. طبعا ده معنى فاسد جدا منهم -

01:38:47

وجوه وابن تيمية سم قال بعد ذلك ايه يا شباب والله اعلم. يعني سبحان الله يعلمك ان تكون دقيقا فلا تقطع في الموضوع الذي ايه؟

هو محل خير آآمش عارف احنا كده - 01:39:05

يعني نحاول نقرأ بسرعة. يعني خلية ساعتين ان شاء الله آآفصل وقد دلت الآية على ان كل من امن وتاب بعد نزول العذاب نفعه ايمانه. واما من لم يتب او تاب توبة كاذبة فهذا لا ينفعه. واما - 01:39:21

التبة عند حضور الموت فهي كالتبة يوم القيمة. قال تعالى وليس التبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار وقال كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد ايمانهم؟ وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات. والله لا يهدي القوم الظالمين. اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 01:39:36

خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفراً لن ان تقبل توبتهم واولئك هم الضالون. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهباً وليفتقى به. وقد فسروا ازيداً - 01:39:57

لهم كفراً بانهم اصرروا عليه الى الموت. فلن تقبل توبتهم عند الموت. وذلك والله اعلم لان لانه حين الموت وقع مبادئ الجزاء فلم يكن فلم يكن ثم زمان يتسع لان يرجعه عن السيئات تتقص آآ او تذهب بل حصلت بالاصرار في زيادة - 01:40:17
بلا نقصان ولو تاب احدهم قبل الموت لم يكونوا قد ازدادوا كفراً. بل ذهب الاصل والزيادة فانهم بدلاً السيئات بالحسنات. واما عند الموت فقد يزداد بالاصرار ولم يكن هناك وقت آآ وقت آآ - 01:40:37

ولم يكن هناك وقت يذهب لا هذا ولا هذا. هذا الكلام جميل جداً يا شباب ده ممكن نحط دي فائدة في تفسير الآية لان الآية دي فعلاً الشباب تدخل في وجه الاشكال - 01:40:53

يعني ايه كلمة لـ تقبل توبتهم مع ان ربنا سبحانه وتعالى يقبل توبـة النـائب. لابد ان هذه التـوبـة فيها مـانع فـابـن تـيمـيـة بـيـحاـول يـحلـ هذه الآية. فـلـزـكـ يـاـ شـبـابـ لـازـمـ نـحطـ الآـيـهـ؟ـ الفـائـدـهـ هـذـهـ فـائـدـهـ فـيـ التـفـسـيرـ طـبـعاـ الرـسـالـهـ دـيـ مـمـكـنـ نـصـنـفـهاـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ بـابـ نـصـنـفـهاـ فـيـ - 01:41:03

انواع العذاب في القرآن. نصنفها في باب الاستدلال. نصنفها في باب آآ تحرير المسائل. نصنفها في باب التوبة وانواع التوبة. واضح؟
فـبـيـقـوـلـ هـنـاـ اـيـهـ؟ـ اـنـ هـؤـلـاءـ لـمـ تـقـلـ تـوبـتـهـ لـاـنـ هـنـمـ اـزـدـادـواـ كـفـرـاـ فـكـأـنـهـ اـصـرـرـاـ عـلـىـ المـوـتـ - 01:41:23

آآ قال فقوله ثم ازدادوا في معنى آآ في معنى قوله واستمرروا على كفرهم واصروا على كفرهم ونظيرها قوله في شباب كلمة الوجه وكلمة النظائر الوجه يعني ان يكون اللفظ له اكتر من معنى - 01:41:42

والنظائر يعني آآ نظائر المعنى. يعني مثلاً كلمة امة مثلاً لها معاني. بمعنى الامام وبمعنى قال الذي نجا منها وادكر بعد امة بمعنى الفترة الزمنية آآ وتأتي بمعنى مثلاً الجماعة وجد عليه امة من الناس يسوقون آآ تأتي - 01:42:02
معنى الملة انا وجدنا اباءنا على امة دي اسمها وجوه. لكن لما اجي اقول لك ايه آآ ولعن اخرين عنهم العذاب الى امة معدودة. هتقول لي دي نظير وقال الذي نجا منها والذكر بعد امته - 01:42:22

يعني في نفس معناها. يبقى دي معنى كلمة الوجه والنظائر يا شباب. الوجه تعدد المعاني للشيء الواحد. والنظائر اللي هي الآية المتشابهات قال ونظيرها ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهددهم سبلاً. يا سلام!
اهي الآية دي توضح بقى الآية الثانية - 01:42:39

جلاء قال فهنا قال لم يكن الله ليغفر لهم وهناك قال لن تقبل توبتهم فانه لو امن ثم كفر ثم امن وتاب من ردهه قبلت توبته كما تقدم
فـانـ كـفـرـ وـارـتـدـ مـرـةـ ثـانـيـةـ حـبـطـ الـايـمانـ الـذـيـ غـفـرـ بـهـ ذـلـكـ الـكـفـرـ فـيـبـقـيـ عـلـيـ اـنـ الـكـفـرـ الـاـولـ وـالـثـانـيـ فـاـذـاـ اـزـدـادـ - 01:43:01

كـفـرـ فـاـصـرـ الـمـوـتـ لـمـ يـغـفـرـ لـهـ.ـ وـقـدـ ذـكـرـ فـيـ اـوـلـ السـوـرـةـ الـذـيـ اـزـدـادـ كـفـرـ بـعـدـ الـكـفـرـ الـاـولـ.ـ فـذـكـرـ الـكـفـرـ الـاـولـ وـالـمـكـفـرـ قـرـرـ اـذـ حـصـلـ معـهـماـ اـزـدـيـادـ وـلـمـ قـالـ هـنـاكـ لـمـ تـقـلـ تـوبـتـهـ كـانـ هـذـاـ تـبـيـهـاـ عـلـىـ اـنـ الثـانـيـ لـاـ تـقـلـ تـوبـتـهـ بـطـرـيـقـ الـاـولـيـ صـحـ؟ـ وـلـمـ ذـكـرـ فـيـ - 01:43:23

ثـانـيـ اـنـهـ اـمـنـواـ ثـمـ كـفـرـواـ كـانـ مـفـهـومـ اـنـهـ لـوـ تـابـواـ قـبـلـ الـاـرـتـدـادـ لـقـبـلـ تـوبـتـهـ.ـ وـانـ قـرـرـواـ وـانـ الـكـفـرـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ قـوـلـهـ

في الاولى ازدادوا اراد به الاصرار. فانه لو لم يرد به الاصرار لكان من كفر بعد ايمانه - [01:43:47](#)
وبقي مدة ثم تاب لم تقبل توبته. وهذا خلاف قوله آآ قبل ذلك الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوها فان الله غفور رحيم خلاف مفهوم
اية التكبير ولو كان كل مرتد بقى مدة لا تقبل توبته لم آآ يحتاج الى التكبير. والله يا سلام! مش عارف اقول ايه - [01:44:07](#)
ولو كان الواحد ينفع يبوس دماغه كده ويбоس ايديه على على الزيد اللي انت بتاخدها دي. دلوقتني يا شباب احنا عندنا الاية خلينا
نرجع لها تاني مش مشكلة ناخد وقت شوية. يعني بصراحة الكلام ما ما لازم تمخنخ - [01:44:30](#)
بصوا يا شباب. صفحة تلتلمية واحد وثمانين الاية بتقول ايه؟ خلينا من الاول. احنا عندنا موضع الاشكال ايه؟ لم تقبل توبتهم. ليه لم
تقبل توبتهم؟ مع ان اي واحد بيتبوب بتقبل توبته - [01:44:45](#)

فعايزين نشوف نحلل معنى لماذا لم يقبل الله توبتهم؟ جميل؟ خلينا نقرأ الكلام تاني بالراحة. بيقول وقد فسروا ازديادهم كفرا اللي
هو ثم ازدادوا كفرا لم تقبل توبتهم. لن تقبل توبتهم. خلاص؟ بانهم اصرروا عليه الى الموت - [01:44:59](#)
فلن تقبل توبتهم عند الموت. فالراجل بيقول لك وذلك والله اعلم بيحاول هو يحلل. لانه حين الموت وقع مبادئ الجزاء. يعني هو
وكده بيجازى على عمله السابق. زي بالضبط كده يا شباب ما فرعون اول ما ادركه الغرق قال امنت. لا يا حبيبي خلاص كده -
[01:45:18](#)

ربنا قال له قال انا وقد عصيت قبل؟ لأ الكلام ده كان ينفع قبل كده. انما انت دلوقتني بتتحاسب انت دلوقتني بتتعاقب على كفرك. فما
تجييش تقول زي ابو سيدنا ابراهيم - [01:45:38](#)

ابو سيدنا ابراهيم اول ما شاف النار قال لسيدنا ابراهيم اليوم لا اعصيك. لأ خلاص بقى ما ينفعكش ايمان ما ينفعش الايمان هنا
فالجماعة دول خلاص بيتحاسبو اصلا. قال لانه حين الموت وقع مبادئ الجزاء فلم يكن ثم زمن يتسع لان يرجعوا عن السيئات.
خلاص كده انت بتضحك - [01:45:49](#)

فما فيش وقت ترجع عن السيئات عشان تنقص او تذهب. بل حصلت بالاصرار في زيادة بلا نقصان. هو سر عمالة تزيد. ولو تاب
احدهم قبل الموت لم يكونوا قد ازدادوا كفرا. صح؟ بيقى ما هو دليل انهم لم - [01:46:07](#)
يتوبوا قبل الموت. قول الله تبارك وتعالى ازدادوا كفرا. يعني هم مستمرون مصرون على الكفر الى الموت دي بالضبط كده يا شباب
شبه قول الله وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - [01:46:27](#)
بالضبط الاثنين دول في نفس السياق. ده شخص فضل كافر كافر واول ما جه عاين الموت قال امنت. نقول له لأ يا حبيبي
الايمان لابد ان يكون بالغيب مش يكون بالشهادة - [01:46:48](#)
خلاص كده فنفس الكلام هنا ثم ازدادوا كفرا وبعدين جم يتوبوا بقى عند الموت لأ قال ايه ولو تاب احدهم قبل الموت لم يكونوا قد
ازدادوا كفرا بل ذهب الاصل والزيادة - [01:47:01](#)

تمام يعني لو كانوا تابوا كان هيذهب الكفر الاصلي وكمان زيادة. ما ربنا اسبت كده ان فيه كفر وفيه زيادة. صح؟ ثم ازدادوا كفرا.
فانهم بدلوا السيئات بالحسنات صح ده الجماعة دول لو كانوا تابوا بيقى خلاص ما عدش عندهم بقى. ده كل السيئات اتقليت حسنات.
واما عند الموت فقد ازدادوا بالاصرار ولم يكن هناك - [01:47:17](#)

ذاك وقت يذهب لا هذا ولا هذا. ما فيش وقت بقى. خلاص انت عاينت الايه؟ ده انت بتتحاسب دلوقتني. جاي تتوب؟ ما عندكش وقت
لا يزيد اي شيء لاصل الكفر ولا يشيل الزيادة اللي انت عمال تستمر فيها. خليني بس يا شباب اعلم على الايه - [01:47:38](#)
هعلم على جلدة الكتاب على تفسير الاتي لان الاية دي يعني ابن تيمية هنا ابدع فيها صراحة قال فقوله ثم ازدادوا في معنى قوله
واستمروا على كفرهم واصروا على كفرهم ونظيرها قوله ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا - [01:47:55](#)
ان لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا. تمام يا شباب اظن ان احنا كده ايه فهمنا كده الفكرة آآ فانت بقى طبق بقى الاية اللي احنا
اتوسعنا فيها دي على الاية الثانية اللي هي ايه في سورة النساء. طيب نكمل يا شباب فان قيل ازدياد - [01:48:29](#)
الكافر ان يأتي مع الردة بزيادة في الكفر يغلظ بها الكفر فتكون ردته مغلظة آآ كردة مقىاس ابن صبابة وعبدالله ابن خطل اللذين

اهدرا دمها يوم الفتح. قيل هذا من مسائل الاجتهاد. والكلام فيه مبسوط في غير هذا الموضع. يعني بيقول ان ايه؟ ان ان الازدياد الكفر - 01:48:44

الكفر - 01:48:44

هنا ان هو بعد ما يرتد يفعل اشياء اكثر من مجرد الردة لأن يسب النبي صلى الله عليه وسلم لأن يكيد المسلمين لأن يحارب المسلمين فيالتالي يقول والله ايه ؟ دي من مسائل الاجتهاد ومش هنتوسع فيها هنا . خلاص - 01:49:11

ال المسلمين في التالي بيكقول والله ايه ؟ دي من مسائل الاجتهاد ومش هنتوسع فيها هنا . خلاص - 01:49:11

قال والذين آآ ااتهم العذاب يعني ابن تيمية بيقول ان تفسير ازدياد الكفر هنا يا شباب آآ مختلف فيه فيبيقول انا انا لي رأي بس مع ذلك لا اقطع بهذا الرأي لأن ممكن غيري يفارقني ويقول لي لأ ده انا ده انا مخالفك في الايه بقول ان ازدياد الكفر بتاعهم ده يعني -

01:49:29

انهم ايه آآ كفراهم كان مغلظا يعني انهم فعلوا زي ما يكون كده يا شباب ما هو الكفار درجات تصور كده واحد كافر بس يهودي او نصراني هل هو بالضبط زي ما يكون واحد آآ يهودي او نصراني ويدعو الى اليهودية والنصرانية او يدعو الى اليهودية والنصرانية

اسلام او يسب النبي صلى الله عليه وسلم. آهل واحد ملحد لا يدعو للحاد كواحد ملحد يدعو للحاد؟ لـأ الكفار درجات. الله سبحانه وتعالى قال كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. وقال تعالى انما النسيئ زيادة في الكفر فالكفر درجات. كما ان

واضح كده طيب قال والذين اتهم العذاب وبقي زمانا حتى ماتوا كقوم نوح لما شرع الماء يزيد لو تابوا كما تاب قوم يونس قبل الله توبتهم. آآلزلك يا شباب افهموا بقى الحتة دي. مش سيدنا نوح قال لابنه يا بنى اركب معنا. لو كان الركوب مع قومه - 01:50:29
مع نوح غير نافع كان كان سيدنا نوح هيقول له اركب معى لأن فده يؤك ان مقدمات العذاب يمكن ان يقبل معها التوبة. اما خلاص انت كده بتعزب انت ما دام العذاب - 01:50:51

معك يبقى لا تتفعل التوبة. فهمنا يا شباب طيب لكن لما آلا لكن لم يتوبوا. وكذلك ممکن نحط خط دي لأن هو ما زكرهاش ان قول
سيدنا نوح اركب معنا - 01:51:05

طيب قال وكذلك قوم عاد لما رأوا السحاب فقالوا هذا عارض ممطرنا فهبت الريح سبع ليال سبع ليالي وثمانية أيام حسوما لم يتربوا كذلك قوم صالح لما عقرروا الناقة قال تمنعوا في ذلكم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب لم يتربوا. فان قيل يبقى كده هو عايز يبين لك ان الاقوام ذموا لأنهم - 01:51:19

هم لما انذروا لم يتوبوا. واضح كده فان قيل فقد قال فعاقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب. قيل وقد قال عن احد ابني ادم فاصبح من النادمين هم هنا بيقولوا ايه ؟ طب ما هم كده من النادمين والندم توبة. لا طبعا. ولم يكن هذا ندم توبة. الندم يا شباب نوعين. فيه ندم توبة وفيه ندم - 01:51:39

غير توبة. ده ممكن الانسان يندم انه ما عملش الحرام. واحد يفوته شيء من الحرام كان عايز
يعمله. خلاص كده؟ ويندم انه ما عملوش - 01:52:02

فاهمین فمش كل الندم يكون توبة قال ولم يكن هذا ندم التوبة كذلك أولئك قالوا وقد يقال آآ كانوا موعودين بالعذاب اذا عقوبها وعذاب الدنيا لا يندفع بمثل هذه - 01:52:15

توبه آفان قوم آآ موسى لما تابوا من عبادة العجل كانت توبتهم بقتل خلق كثير منهم وكذلك لما سألوا رؤية جهنم فاختذتهم الصاعقة
وهم لم يتوبوا الا خوفا من عذاب الدنيا. او يقال كانت توبته من جنس توبة ال فرعون آآ اذا جاءهم العذاب - 01:52:28

وهم لم يتوبوا الا خوفا من عذاب الدنيا. او يقال كانت توبته من جنس توبة ال فرعون آآ اذا جاءهم العذاب - 01:52:28

اه تابوا فاذا رفع نكثوا التوبة فقوله نادمين لا يدل على توبة صادقة ثابتة. طبعا هو كل ده بيتكلم عن ده استطراد بيستطرد عشان واحد بيقول له طب عقروها واصبحوا نادمين اللي هي في سورة الشعراة. فطلب ما اصبحوا نادمين والندم توبة. لا ليس كل الندم

توبہ - 01:52:48

اصبحوا نادمين ربما يكون له ندم خاص معين. ربما يكون هذا الندم اللي هو يوم القيمة. اللي هو التلاوم اللي بينهم عادي. لكن هؤلاء

لم يتوب توبة صحيحة ولو تابوا توبة صحيحة لابد ان يقبلها الله. الله سبحانه وتعالى حق عليه ان يقبل التوبة الصادقة. ده ربنا -

01:53:09

ادعونا خلاص طيب آآ وكذلك قوله زي ابن ادم ندم ندم على ماذا؟ ندم انه لم يحسن دفن أخيه كما آآ دفن غراب آآ من قتله يعني الغراب يعني آآ لما الغراب وجد آآ جسد غراب ودفنتها فهو آآ ابن ادم ندم - 01:53:29

لأنه لم يفعل مثل هذا الفعل مش نادم لانه قتله. فهذا الندم ليس نافعا. طيب وكذلك قوله وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين فلما احسوا بأمسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم - 01:53:54

في مساكنكم لعلكم تسألون قالوا يا ولانا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين. قال فهو لم يذكر عنهم توبة ولكن آآ ولكن اخبارهم ولكن - 01:54:10

ولكن اخبارهم بانهم ظالمون والكفر ربما ولكن اخبر بانهم اه ولكن اخبارهم بانهم ظالمون. يعني هم اخبروا ان هم ظالمين. والكافر والعصاة معترفون انهم ظالمون مع اصرار وابليس معترف انه عاص لربه مع الاصرار. يعني ايه كانه جايب لك ايه؟ آآ امثلة قد تتوجه منها انت ان هم آآ - 01:54:25

اعترفوا بظلمهم عادي طب ما هو ايه المشكلة؟ ما هو ابليس نفسه اعترف ان هو كافر ما عندوش مشكلة خلاص. آآ ربي بما اغويتنني يعني هو معترف ان هو غاوي. بهذه ليست توبة وهذا آآ ليس ندما نافعا يعني. فهم لما قالوا - 01:54:50

انا كنا ظالمين عادي هذا لا يؤكد الاية يدل على ان هم تابوا خلاص. قال وفرعون كان يعلم ان موسى صادق مع اصراره هو مجرد العلم بانه مذنب ليس توبة - 01:55:05

انما التوبة رجوع القلب عن الذنب الى الله تعالى وطاعته. هو دلوقتي هو انا لما بعمل زنب وببقى عارف ان انا عملت ذنب دي توبة؟ لا سيدنا موسى قال لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. طب ما انت بيقول له انت عارف الحق ليست مجرد المعرفة - 01:55:15

توبة فاهمين اه قال وكذلك قوم شعيب لما اخذتهم الظل طبعا هو هنا بيستقرأ الشباب الاقوام عشان بيبين لك ان هذا مضطرب في كل الاقوام الاقوم يونس. فهو حين يرد على من زعموا ان كل الاقوام امنوا ولم ينفعوا ايمنهم. فابن تيمية يقول لهم لا ابدا بالعكس. ده -

01:55:35

كل الاقوام لم يؤمنوا. والذي امن منهم اما كان ايمانه كاذبا كايeman قوم فرعون اللي كل شوية لما ربنا يكشف عنهم العذاب يرجعوا تاني او ايمانه كان بعد حضور الموت. حتى اذا ادركه الغرق او فلما رأوا بأمسنا. طيب - 01:55:57

وكذلك قوم شعيب لما اخذتهم الظل لم يتوبوا. وكذلك قوم لوط لما جاءهم العذاب لم يتوبوا. والتوبة عند نزول العذاب كثيرا ما تكون غير صادقة. بل يتوب الى كان ينكشف ثم يعود كتبوبة ال فرعون باللسان من غير عمل بموجبها بل مع الكذب. كثير جدا من الناس كده يا شباب. يعني انا هحكي لكم حكاية بسيطة كان في - 01:56:15

واحد جارنا كان بيشرب سجاير كتير جدا وراح اتحجز في المستشفى اتبهدل يعني كان بيموت. فرحت انا ازوره فقلت له طيب ايهرأيك بقى تبدأ بقى ايه صفحة جديدة كده وتسحب التدخين لأن الدكاترة قالوا له الدخان - 01:56:35

خلاص هيموتكم يعني كان بيدخن بشرارة يعني. قال لي والله العزيم ده انا حصلت على فكرة مع اتنين انا افتكرت دلوقتي واحد تاني. قال ده انا ابقي كذا لو شربت سيجارة تاني - 01:56:50

ليه؟ لأن هو تحت الايه؟ تحت الضغط وعمال ياخد علاج ومتبهدل ومش قادر يتنفس. احلف لكم بالله انه بس اول ما طلع من باب المستشفى ولع السيجارة فالتبعة تحت دي اسمها مؤثرات يا شباب. الانسان لما يكون مزنوق هي هو بصل الزكاء انك انت - 01:57:05

تحول الضغط ده لنقطة الانطلاق. بس فيه بعضنا بيعمل ايه؟ لما بيتنزق بيتو وبعد كده يرجع تاني. فالزكاة بقى انك تأخذ الدفعة دي تفضل عليها. فهو فابن تيمية بيقول لك اساسا كثيرا ما تكون التوبة آآ عند معانينة العذاب غير صادقة - 01:57:25

لكن ممكن تكون صادقة شباب. نعم ممكن انسان يمرض. انا وجدت كتير اعرفهم يعني كانت حصل له حصلت له نكبة كبيرة. ومسللا

مات اپنے او مات حبیب لہ او او او آآ مرض او آآ او افتقر یعنی ہم کانوا فیہ شاب - 01:57:45

كان غني جدا مشهور مع الله مش عارفين باسمه علي بنات ولا ما عرفيش اسمه ايه كده كانوا جايبينه على على صفحة يوتيوب قصته كانت جميلة ومؤثرة كان غني جدا جدا. حصل له مرض كبير. وتاب منه فيما نحسب توبة صادقة وانفق امواله في سبيل الله.

فلا ممکن للانسان فعلاً يتحط تحت ضغط ويكون الضغط ده نقطة انطلاق له وهذا يكون من كرم الله به من لطف الله على العبد ان يفعل به اشياء تلزمه او تجبره على التوبة. ومن عدم اللطف ان ربنا يفتح - 01:58:19

افتح له ابواب آآ من الرزق والصحة والقدرة وهو على غير طاعة الله فلما نسوا ما ذكروا به ففتحنا عليهم ابواب كل شيء العلامة الخاصة التي تبين لك حب الله لك ان ترى الله يوفقك للعمل الصالح. بس ما فيش اي علامه - 01:58:41

ييدي الصحة لافجر الناس ويدى المال لافجر الناس ويدي المعرفة لافجر الناس - 01:59:03

العلامة الخاصة آآ التي آآ تؤكـد انك انت رينا بـيحبـك هو ان تلـاقـي رينا بـيـفتحـ لك ابوابـ الخـيرـ والـعـملـ الصـالـحـ. بـيـشـرـ صـدـركـ لـماـ تـلـاقـيـ نفسـكـ بـتـصـليـ فـرـحـانـ هـتـلـاقـيـ نفسـكـ آآ بـتـحـبـ الصـلاـةـ فـيـ المسـجـدـ. تـلـاقـيـ نفسـكـ بـتـحـبـ تـتـعـلـمـ بـتـحـبـ تـقـرـأـ قـرـآنـ بـتـحـبـ تصـليـ بالـلـيلـ.

پتحب تفضل على وضوء. پتحب - 01:59:20

لتساعد اهلك في البيت. بتحب آآآ لو انت امرأة منشرح صدرك للحجاب. آآ بتحبى العلم بتحبى القرآن. هذه هي العلامات
الخاصة. أما غير كده هي عالمة اه بس مش خاصة - 01:59:43

ممكن يكون طبعاً من من توفيق الله ان هو يعطيك صحة يعطيك قوة يعطيك مال يعطيك راحة بال. طبعاً كل ده من اثار العمل الصالح. بس ده ممكن يكون موجود كمان لغير - 01:59:57

الستم حيب نحن سد بقى سف اهـل بقى راح يصرعـت عـلى ايـهـ؟ يـا سـلامـ؟ رحـمـهـ اللهـ احـسـمـ وـاـنـاـ لـمـ اـخـرـاـ حـيـيـيـ لـشـخـصـ مـثـلـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ شـفـ رـاحـ يـتـكـلمـ عـنـ ايـهـ بـقـىـ عـنـ تـوـبـةـ الزـنـدـيقـ؟ بـيـقـولـ لـكـ وـلـهـذـاـ لـمـ يـقـبـلـ اـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ تـوـبـةـ الزـنـدـيقـ -

02:00:07

في الظاهر ليه؟ لانه لا يعلم صدقه صدقه. وما زال يظهر الايمان فلم يجدد شيئاً يعرف به صدقه. وهو منافق ولم ينتهي عن اظهار النفاق. هو بيتكلم عن هنا عن ايه يا شباب - 02:00:29

التفاوق. هو بيتكلم عن هنا عن ايه يا شباب - 02:00:29

يكلم هنا عن الزنديق الذي كلما اتي المسلمين به ليغافلهم. انا تبت انا تبت. انا انا مش هعمل كده تاني وبعد ما يسيبوه يرجع تاني فالعلماء اختلفوا في قبول توبته. لما يبجي يتوب بقى تاني بقى لما نزنهه تاني ويتوبي يعني واحد بيابيه مسلا بيخر من دين الاسلام

02:00:43 -

فجيئنا نطبق عليه الحد يعني قال لا أنا تبت خلاص أنا رجعت. بعد ما سبناه رجع تاني لسب الدين مثلا فالعلماء بقى قالوا طب ازاي
نقبل توبته؟ طب ما الرجال ده بيتلأعب بنا. وبعضهم قال والله المفترض نقبل ايه؟ ندعوه ايه؟ نقبل الظاهر وندع الباطن. فبعضهم قال

02:01:07 - U

ما هو احنا الظاهر بتاعه عرفناه لانه بقى له كم مرة بنجبيه عشان نعاقبه نريده ان نعاقبه ويقول بت بت يبقى الشخص ده ايه بيتب
بس لما يكون السيف فوق دماغه. فهمنا؟ فلذلك اختلف في توبة الزنديق لكن اذا تاب توبة بينه وبين الله قبلت توبته - 02:15

يختل فيه ياه ده لسة كتير اوي لأن ايه مش عارف طب خلينا نكم بسرعة مش عارف ايه دي بتخليني اتوسع قال لأن لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرضوا والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا - 02:01:45

ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرضوا والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها لا فليا - 02:01:45

التبهية بحيث تغى حاله وهو ما كان عليه اولا قبلت تميته طبعاً قاتل بذلك ارجح القول: ان كا من تاب قبل ادفع الى الامام له لم ملعونين اينما سقفوا اخذوا وقتلوا نقتيل سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد سنة الله تبديلاً ولو تاب قبل ان يؤخذ وظهر

رقم عليه لم يقم عليه الحد - 02:02:03

ولو جاء الى الامام ولو جاء الى الامام اه تائبا فاقر لم تجب اقامة الحد عليه. فلا تجب اقامته على تائب. لكن من جاء مقرأ وطلب من الامام اي ان - [02:02:24](#)

يقيمه فله ان يقيمه يعني بيقول لك ايه هو يا شباب هنا دايما ابن تيمية بيضع هيكل اصلي ثم يتفرع ويستطرد وقلنا الاستطراد هو خروج المؤلف عن الكلام لغرض من الاغراض ثم العودة اليه. ممكن يطول وممكن يقصر. هو - [02:02:41](#)

عن ماذا يتكلم؟ يتكلم عن التوبة آآ عند معاينة العذاب فلان ابن تيمية يرى ان شريعة الاسلام متسقة في الاحكام والایمان والاخلاق والاداب كلها على نسق واحد وبالتالي اذا كان يتكلم في مسألة ايمانية فسيأتي بنظائرها. تمام كده؟ هو عنده ان كتاب الله متتشابه يشبه - [02:03:01](#)

بعضه بعضا يعني يقوى بعضه بعضه ويشهد بعضه بعض وهذا معنى الله نزل احسن الحديث كتابا متتشابها يعني بعضه بعضه يصدق بعضه بعض. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. خلاص - [02:03:27](#)

فأخذ المعنى الاصلي وهو ان الاقوام لما جاءهم العذاب العذاب نوعان. عذاب قبل معه توبة وهو بمثابة الانذار. وعذاب لا تقبل معه التوبة. ثم بين ان هؤلاء الاقوام منهم من كان - [02:03:44](#)

انذر ثم فيتوب ثم يرجع. خلاص؟ فالراجل عشان يأكّد لك ان هذا المعنى موجود في الشريعة ذكر لك انا ظائز واضح وهي ان اقوام مثل قوم فرعون الله سبحانه وتعالى يعني يرسل عليهم عذابا او بأسا فيقول يا رب اكشف عنا العذاب انا مؤمنون هنرجع خلاص لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك - [02:04:04](#)

الى اخر الآيات. فلما رينا يكشف العذاب يرجعون. فابن تيمية بقى لان هو اساسا عقله ضارب في الآيات والاحاديث فالراجل بيجيب لك مسألة فقهية ناتجة عن هذا المعنى وهو ان الانسان تحت تأثير العذاب يظهر التوبة قد تكون صادقة وقد تكون - [02:04:29](#)
كاذبة. فاضرب لك مثال بتوبة الزنديق وضرب لك مثال اخر بالفرق بين شخص يتوب لما يرفع للامام وشخص تاب قبل ان يرفع الى الامام وبين انه يعني الارجح الاقوال ان من تاب قبل ان يرفع - [02:04:49](#)

قال الامام يسقط عنه الايه؟ الحد. الا بقى لو الشخص بنفسه هو اللي راح وقال له ايه طهرني واقم علي الحد ده موضوع ثاني.طبعا لازم هي تعرض للایة اللي في - [02:05:04](#)

سورة المائدة الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. قال نص عام ومن جاء مقرأ تائبا ومن جاء مقرأ تائبا فقد تاب قبل القدرة عليه
فإن هذا اه قد ظهر صدقه في توبته. بخلاف من - [02:05:14](#)

قامت عليه البينة ثم تاب. واضح؟ واضح الفرق يا شباب؟ او اقر بعد ان اخذوه فان هذا لا يعرف صحة توبته ولو اسقط الحد عن مثل هذا كان كل اه كل مجرم جميلة جدا ان الرجل هنا شكل كل بالفتح. من الاطفاء يا شباب ان احنا نشكل ما يأتي بعد كلمة يمكن - [02:05:29](#)

بان هو فاعل فواحد يقول لك ايه لا يمكن احد ان يجري غلط الذي يأتي بعد الكلمة يمكن هو المفعول به لا يمكن احدا ان يجري مثلا.
يعني لا يمكن احدا الجري - [02:05:49](#)

هنا اللي بيجي بعدها بيكون المفعول به. اللي بيجي بعد الكلمة يمكن هو المفعول به. فكلمة لامكن كل مجرم ان تظهر يعني اظهاره
لامكن كل مجرم اظهار مثل هذا عند التوبة. يعني لو احنا كل ما يجي لنا واحد اه نقيم عليه الحد قال انا تبت نسقط الحد - [02:06:06](#)

فكده خلاص كده ما فيش اي حد هيقام وقد قال بعض السلف عن من تاب عند رؤية السيف فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركيين فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وهذا لأن هؤلاء - [02:06:26](#)

قد يتوبون مثل توبة ال فرعون وينقضون التوبة. او يكون هذا العالم رأى معاينة القتل رأى معاينة القتل لم يتحتم آآ مثل معاينة الملك. يعني يقول ايه؟ يقول اصل خلاف العلماء في قبول توبة الزنديق. بصوا يا شباب العلماء متفقون على امرین. في توبة الزنديق - [02:06:39](#)

الاتفاق الاول ان آكل من تاب توبه صادقة قبل الله توبته خلاص هذا محكم ما فيهوش كلام. الاتفاق الثاني ان كل اهما اخذ بالظاهر لكن وجه الخلاف ما هو ظاهر هذا الرجل؟ الزنديق اللي هو اختلف فيه هو شخص بيستعيبط. يعني مسلا بيسب الدين - 02:07:08 يسخر من الاسلام ومن احكام الاسلام. فلما بيجي قاضي المسلمين يحكم عليه بأنه يقتل يقول انا بتبت وخلاص ايه هرجع. بعد شوية يعود تاني لما كان عليه فهنا بقى لما بيجي يتوب بقى قدامنا احنا هنختلف واحد هيقول والله يا جماعة الرجال ده تاب ولعلها توبة صادقة وخلينا نفتح له صفحة جديدة - 02:07:34

واحد تاني يقول لا الرجال ده بيستعيبط كل مرة بيضحك علينا. وبالتالي احنا مش ايه لا يلدغ المسلم من جحر المؤمن من جحر مرتبين. ولو يا عم تب توبه صادقة بيقى ايه بيقى الايه - 02:07:54 يبقى ربنا سبحانه وتعالى يقبل توبته. لكن مش هنخليه يضحك علينا. بقى الاثنين وافقوا لو كانت التوبة صادقة بيقى تمام. خلاص. والاثنين وافقوا لهم ياخدوا بالظاهر بس اختلقو ما هو هذا الظاهر. تمام كده يا شباب؟ فهو بيقول لك بقى ان ايه؟ هذا هو وجه الخلاف. بعضهم يجعل ان - 02:08:06

معاينة العذاب هي اللي خليت بيتو وبالتالي يقول لا والله ده ايه؟ ده ده مش هو ده اللي خلاه يتوب. فاذا ممكن نخلي معاينة القتل دي هي المقصودة تشمل الاية تدخل تحت الاية فلما رأوا بأنسنا. وممكن نخلي - 02:08:26 جهة خاصة بمعاينة الملك يعني الايه؟ الموت يعني. ولكن هذا مثل من آآ يطعن في جوفه ويحيئه الموت وهذا تقبل توبته على الصحيح وتتفذ وصاياه. فان عمر اوصل في هذه الحال يا سلام - 02:08:41 وغاية انه ايقن الموت بعد زمن وكل احد يوقن آآ بالموت بعد زمن طويل او قصير. الا ان يقال من هؤلاء من يضطرب عقله فلا يمكنه توبته صادقة. يعني يا شباب خلينا نضرب مثال بمين بواحد حكم عليه بالاعدام. هل هذا لا تقبل توبته؟ لا تقبل طبعا. يعني يعني - 02:08:58

من الخطأ هنا انك انت تجعل آآ يقين الانسان بالموت او القتل سبب في لا تقبل توبته. لا طبعا تقبل توبته آآ هذا نوع آآ من يقبل توبتهم. اي انسان مننا مستيقن الموت. سواء بقى كان بعد امد طويل او بعد امد قصير. واحد قالوا له انت - 02:09:21 عليك بالاعدام بعد اسبوع. نقول له توبتك ما تنفعش؟ لا طبعا التوبية تنفع خلاص؟ بقى آآ يقين الانسان بالموت لا يمنع من ان تقبل توبته اه قال الا ان يقال - 02:09:41

من هؤلاء من يضطرب عقله فلا يمكنه توبه صحيحة فان التوبة لابد فيها من رجوع القلب الى الله عما فعله من السيئات. وهذا قد لا يحصل في هذا الزمان مع تغير العقل. يعني بيقول لك ده لو واحد غالب على عقله بسبب ان هو دهش او واحد تلاقيه اتهبل كده لما عرف انه هيموت. قال ومن - 02:09:59

مذنبين من لا يتوب توبه صادقة بعد معاينة عذاب الآخرة. فكيف بعذاب الدنيا بل يعد بالتوبة. فاذا اطلق عاد. يا سلام! شف الاستدلال بقى. قال تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليت - 02:10:19

نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. قال الله تعالى بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وان هم لكاذبون خلاص بعضهم ساعات بيوصل كمان وانهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا. يعني كمان لما هيرجعوا هيقولوا تاني ان هي الا حياتنا الدنيا. بعضهم يعني. لكنني لا ارى ان هذا - 02:10:35

وجه صحيح في الوصل وارى ان هذا يعني كلام عما كانوا يقولونه قال فهؤلاء قد اعينوا العذاب وتمموا الرد. وقالوا انهم لا لا يكذبون لا يكذبون بآيات ربهم ويكونون من المؤمنين. وقد كذبهم - 02:10:57

الله في ذلك فقال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وهذا يبين ان قوله ولا نكذب ونكون اخبار منهم آآ عن انفسهم. وجواب تمنيهم ليس هو مما تمنوه - 02:11:16

كانهم قالوا يا ليتنا نرد فنكون حينئذ مؤمنين لا مكذبين. وجواب النهي في لغة العرب يكون بالواو والفاء. فما كل من آآ فما كل من ذكر انه تائب عند معاينة العذاب يصدق. يصدق في بقائه تائب كالفرعون. وهذا موجود في الناس كثيرا عند الشدائـ - 02:11:31

توبون هذا الذي كنا نتكلم عنه يا شباب وهو انه عند معاينة العذاب او عند وقوع البلاء قد يرق قلب الانسان ويشعر بالضعف ويشعر بالحاجة الى الرجوع الى الله. لكنه بعدها - 02:11:51

اياعفي يرجع مرة اخرى وهذا مثال واضح جدا كما جاء في سورة الزخرف وسورة الاعراف عن آآ قوم فرعون فبالتالي توبة عزم الانسان على التوبة ان كشف عنه العذاب آآ هذا آآ قد يكذب وقد يصدق. آآ - 02:12:04

الرجل الذي حتى سبحان الله لست كنت هقولها وهو جايها في سورة التوبة اهو آآ قال هذا موجود في في الناس كثيرا عند الشدائد في محاضرة يا شباب موجودة في آآ على اليوتيوب ذكرت فيها اقسام الارادة وبينت ان - 02:12:23

ارادة درجات وان الارادة قد تصدق وتکذب. وذكرت مثلا مثلا لصدق الارادة. انا ابن النضر الذي قال لئن اشهدني الله غيرها ليربين الله ما اصنع وانزل الله في في شأنه وشأن آآ امثاله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله - 02:12:40

طه على فهذا صدق الارادة. ومنه كذب الارادة. ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه انتم تتظرون. فاذا في فرق بين نية العزم وبين العزم نية العزم معناها انك انت تتوبي واحد بيقول واحد انت تتوبي فهذا اتم من في مثلا في في

السنة الجاية هروح احج - 02:13:00

ممکن لما تيجي السنة الجاية وانت معك فلوس الحج ما تروحش تحج عادي. زي بالضبط هذا المثال الذي نقرأه ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنتصدقون ولنكون ان من الصالحين فلما اتاهم من فضلبه بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوا - 02:13:28

وبما كانوا يكذبون الله سبحانه وتعالي سمي ارادة هذا الرجل وعهده انه كاذب. بالضبط يا شباب ايه؟ مثل الذين اه قالوا اه الم ترى الى الذين آآ قيل لهم في الاية المتر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما - 02:13:48

عليها القتال. كانوا يتمنون القتال. فلما جاءهم القتال جبنوه. ليه يا شباب لان الانسان عند آآ قبل ان يوضع في الاختبار ربما لا يكون متتصورا لحجم الاختبار احيانا الانسان يقول انا لما يكون معي مليون جنيه هتصدق وھعمل. انا لو كنت قريب من السلطان هو عظه وهامره وانهاده. انا - 02:14:12

لو كان ربنا مدیني الصحة كنت عملت كذا. لو لو انا كنت مريض مثل فلان عمرى ما كنت هتأوه زيه. لماذا يقول الانسان ذلك يا شباب؟ لانه غير متتصور لهذا الواقع. يعني انت مثلا احيانا يكون انسان - 02:14:37

عنه مشكلة كبيرة وانت عمال تهون له من المشكلة. تقول له يا اخي ايه ده! انت ما لك كده هتموت كده! ما تجمد يالا! هو في نفسه بيقول والله ما هو انت لو انت متعرض - 02:14:53

للضغط اللي انا فيه كنت هتعرف اللي انا فيه. فلذلك كثير من الناس يذهل عن الوضع الذي آآ صور نفسه فيه. فواحد يقول لك انا لو كنت مكان الشيخ الفلانى ده كنت هثبت على الحق. وهو وانا حكيت لكم القصة اللي كانت اللي هو الشخص اللي كان بيقول انا لو ما - 02:15:03

الشيخ اللي هم بيستدلوا للحكام الظلمة وبيبيعوا دينهم بعرض من الدنيا ده انا كنت عملت وعملت نفس الشخص ده اما اجتماع مع انسان غني شوية وبدأ الانسان الغني يسأله في فتاوى في الدين بدأ الشخص ده يتلون عشان ما يغضب الشخص الغني ده اللي ممکن بنال منه مصلحة تافهة - 02:15:23

ها موبايل او او يغديه او او يجيب له آآ عربية او فما بالك بحاكم. فلذلك كان من المحكم في الشريعة الا تتنمني البلاء قال المقداد رضي الله عنه لما قال له بعض التابعين يا بختك كان نفسي اكون مكانك. انت شفت النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال له لأ. لأ يا حبيبي - 02:15:46

لا يتمنين احدكم شهود مشهد غبيه الله عنه لا يدرى. ماذا يفعل؟ ما انت ممکن تكون ابو لهب ابو جهل. انت مين اللي قال لك انت وقت وقت حياة النبي صلى الله عليه وسلم كنت هتبقى مسلم اصلا. انت ممکن تكون كنت بتحارب النبي عليه الصلاة والسلام. فلذلك

لا يتمنى الانسان ان يختبر - 02:16:10

وفي فرق يا شباب بين ثقة الانسان في الله وبين غرور الانسان بنفسه. ومش عايزين بقى نتوسع اكتر من كده لان احنا عايزين نخلص الكتاب. طيب قال فهذا النفاق الذي حصل - 02:16:30

في قلوب اه هؤلاء قد اخبر الله انه باق الى يوم يلقونه. وهذا قد يكون لأنهم لم يتوبوا منه توبة صادقة ومن الناس من يقول انا ان من الذنوب ما لا يزول - 02:16:46

التوبة وقد روی اه ان منهم من جاء بصدقته فلم يقبلها كالذين قال فيهم. فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لا تقول معي ابدا ولا تقاتلوا معي عدوا - 02:16:58

فهؤلاء لم يقبل منهم الجهاد لما امتنعوا عام تبوك وهذا لم آتقبل منه الصدقة لما منعها اولا يعني يريد ان يقول ان هناك نوع من الذنوب قد يعاقب به الانسان. طبعا كما قال الله سبحانه وتعالى - 02:17:13

واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها قل انما الآيات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونclid افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. وذرهم في طغيانهم يعمهون. يعني ممکن الانسان يعاقب بذنب من الذنوب عقوبة - 02:17:28
تمنع او او تتسبب في عدم توفيقه لعمل صالح؟ نعم ممکن. ممکن من عظم هذه المعصية وفي العكس بس ممکن يعمل عمل صالح بسيط لكن يبلغ به مثل المرأة التي سقت كلبا. هو في حد قال ان سقي الكلب بيففر آذن الزنا؟ الزنا - 02:17:48

لكن مع ذلك لما قام في قلبها. فممکن في الاتجاهين. طيب. قوله في الثلاثة الذين خالفوا واخرون مرجعون لامر الله اما يعذبه واما يتوب عليهم. دليل على ان هؤلاء الذين - 02:18:08

عدبوا لم يتتب الله عليهم. اما لكونهم لم يأتوا بتوبة تمحو ذلك الذنب. هذا قول الاكثرین. وحيثئذ فيكون التقصير منهم وهم ظلموا انفسهم وقولوا ان الله يغفر الذنوب جميعا على انه اذا تاب توبة صادقة والشأن في تحقيق التوبة. ولهذا اخر الثلاثة الذين خلفوا - 02:18:18

قد كانوا نادمين من حين رجع الرسول والمؤمنون يعني عايز يقول لك آآ ان آآ مش اي ذنب تعلمه مش اي ذنب تعلمه يسهل عليك انك ترجع منه. يعني ما تجيشه ما يجيشه واحد عامل مصيبة كبيرة جدا جدا وظلم وقتل وسرق - 02:18:38

وبعد كده يقول للناس يا جماعة سامحوني. انا معلش انا غلطت. ليه هو انت دوست على رجلينا في الاتوبيس؟ مسلما يعني؟ لأ ده انت عملت بلاوي. فلازم تكون التوبة على قدر عظم شف ربنا بيقول الا ان تقطع قلوبهم - 02:18:58

مش حاجة سهلة هي مش انت مش عملت حاجة بسيطة يعني. فاهم؟ فلذلك هو بيقول لك ان التلاتة اللي خلفوا دول ما هم كانوا نادمين من اول ما النبي صلى الله عليه وسلم آآ رجع لهم هو وال المسلمين والمؤمنين من الغزوة. لكن لازم لازم الانسان لما يعمل حاجة كبيرة يتوب توبة كبيرة - 02:19:13

قال وهذا كما قيل ان الله حجر التوبة عن كل صاحب بدعة بمعنى ان الله لا يتعذر عنه لانه يراها حسنة. والتوبة انت تتيسر على من آآ عرف ان عمله سيء قبيح. فيكون عمله داعيا له الى التوبة. اما اذا اعتقاد انه حسن فيحتاج ذلك لاعتقاد الى - 02:19:31

ان يزول وزلال الاعتقاد لا يكون بالوعظ والتخييف وانما يكون بعلم وهدى يبين الله له فساد اعتقاده. وصاحب الاعتقاد الفاسد جهله مركب وهو لا الى ادلة مخالفيه وتفهمها لوجهين. طيب خلينا نفهم الفكرة دي يا شباب. هو الان - 02:19:52

يببدأ يحاول يستطرد لفكرة. اه فكرة ان احيانا يكون الاول هو ايه؟ ايه عشان ما تتوهش وانت بتقرأ لاي ما من الائمة اللي بيستطردوا ابن تيمية طبعا من الائمة اللي بمستطرد كتير واستطراده بيكون لصالح الموضوع الاصل. لازم تفهم الهيكل الاصلی وهو بيتكلم. امتي استطرد - 02:20:10

ولماذا استطرد؟ وما هي النتيجة التي يريد ان يصل اليها؟ ما الذي استدعاه الاستطراب؟ وبدأوا من امتي هو اساسا الشاب كان يتكلم عن ان التوبة حين نزول العذاب كثيرا ما تكون كاذبة. ومن الناس من يتوب - 02:20:30

وتوبة كاذبة ثم يرجع بعدها يرفع عنه العذاب. ففتح بقى معه الموضوع في بين ان من الناس من يعني يعاهد الله خلاص او او آآ يزعم انه يريد او يزعم انه صادق الارادة على امر - [02:20:50](#)

ما وحينما يختبر وحينما يختبر يظهر كذب ارادته. تمام؟ طيب وهو بقى بيكلم في الحنة دي آآ ذكر الرجل اللي ربنا سبحانه وتعالى اعقبه اعقبه نفاقا في قلبه الى يوم يلقاه - [02:21:08](#)

ليه؟ لماذا اعقبه الله نفاقا في قلبه الى يوم يلقاه. لعظم ذنبه. فيبين ابن تيمية رحمة الله انه يمكن ان يكون ذنب الانسان عظيما بحيث لا تنفعه التوبة اليسيرة. فينبعي ان تكون توبتك على قدر ذنبك. كما قال الله سبحانه وتعالى الا - [02:21:27](#)

ان تقطع قلوبهم. فلما قال واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. قال في هذا دليل على ان هؤلاء الذين عذبوا لم يترب الله عليهم. اما لكونهم لم يتوبوا بتوبة تمحو ذلك الذنب - [02:21:49](#)

يعني لم تبلغ توبتهم ان تمحو اثر هذا الذنب. عارفين كده يا شباب لما واحد يعمل مصيبة عمل مصيبة كبيرة جدا. آآ ول يكن مثلا ابوه شافه بيشرب مخدرات. او ابوه شافه ماشي مع بنت مثلا. ينفع - [02:22:09](#)

بعد المصيبة الكبيرة ده يدخل على بيقول له آآ بابا ما نزععش مني بقى خلاص انا مش هعمل كده تاني ده ممكن ابوي يأكله جوزين اقلام على وشه فلازم يكون الاعتذار على قدر المصيبة. واضح كده - [02:22:29](#)

فابن تيمية هنا يريد ان يبين آآ لماذا يمكن ان يتوب الانسان وتبقى بعض ذنبه يعاقب عليها لانه لم تكن توبته صادقة او لم تكن توبته شاملة. فضرب مثال هنا. قال الثلاثة الذين - [02:22:43](#)

خلفوا لما راجع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون كانوا نادمين. صح؟ اليس كذلك؟ فلماذا تأخر قبل قبول توبتهم لانهم اختبروا بذلك امتحنوا ليعلم صدق توبتهم. فهنا بقى تفرع لصورة - [02:23:03](#)

اخري وهو القول المشهور ان الله حجر التوبة عن كل صاحب بدعة. هذا القول يا شباب وان كان مشهورا لكنه ليس صحيحا فاذا اردت ان تقبله فلابد ان تتکلف في قبوله. وهذه من الامور التي شاعت كثيرا عند طبقة من المتأخرین وهي - [02:23:23](#)

انهم جعلوا اقوال التابعين محكمة ثم حاولوا ان يجمعوا بينها وبين الوحي. لم ينطلقوا من الوحي فجعلوا المحكم هو ان المبتدع لا تقبل توبته. وهذا قول باطل قول الخطأ. فقولهم آآ ان الله حجر التوبة - [02:23:44](#)

عن كل صاحب بدعة اولا هذا لم يأتي لا في قرآن ولا في سنة ولم يثبت ما يشهد له بل كل الادلة تثبت العكس الادلة تذكر اعظم الناس كفرا. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. والله سبحانه وتعالى بعث موسى - [02:24:04](#)

وهارون الى فرعون لعله يعني يتذكر او يخشى. ففكرة ان الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة من كل من جاء بها. قل للذين كفروا ان يغفر لهم ما قد سلف. خلاص؟ وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. فهذا الذي قال ان الله حجر التوبة عن كل صاحب بدعة - [02:24:23](#)

ان كان يقصد من ذلك التنفير من البدعة فهو خطأ. اسلوب خطأ. التعدي في الحكم الشرعي ولو كان بغرض تنفيير من الذنب هذا بدعة. وعلى هذا كان الخوارج صوروا للناس ان الزنا كفر - [02:24:43](#)

لينفروهم عن الزنا. يشبه من يأتي الى عمل صالح فيبالغ فيه. تصور ان داعية يريد ان يحث الناس على صلاة الضحى فيقول هل يوجد مسلم لا يصلی الضحى ايوة نعم يوجد مسلم لا يصلی الضحى. صلاة الضحى سنة. هو يريد ان يحث الناس على صلاة الضحى ولكن بطريقة خطأ. اذا المبالغة في - [02:25:01](#)

في ثواب العمل الصالح ولو بالحث عليه هذا منكر في الدين. وتعدي حدود الدين. وكذلك المبالغة في ذكري اه عقاب الذنب او اثم الذنب باكثر اه من الحد الشرعي فهو ايضا منكر ومخالف للشريعة. فالذي - [02:25:24](#)

يقول ان الزاني كافر حتى ينفر من الزنا هذا مبتدع وضال. تمام كده؟ طيب اذا هذا القول ان الله حجر التوبة عن كل صاحب بدعة. هل جاء في الوحي؟ لا لا في القرآن ولا في سنة. طيب كيف نتعامل معه؟ نتعامل - [02:25:44](#)

معه بالمنهج النقدي. يعني نضع تحت الاختبار. النقد يا شباب بمعنى الاختبار وليس بمعنى الرد. من الاخطاء المشهورة ان بعض طلاب

العلم يظن ان النقد معناه انك ترد المقالة. لأن النقد الاختبار او التمييز. الجواهر دي بنسميه ناقد ليه؟ لانه بيميز الذهب الفالصو من الذهب الحقيق - 02:26:01

طيب هذا القول خلينا نضعه على الميزان الشرعي. لو قلنا ان الله حجر التوبة بمعنى ان الله هو الذي منع التوبة خلاص كده؟ او صرف المبتدع عنها فكلا المعنيين باطل. خلاص؟ لم يبق لك الا معنى واحد بتكلف - 02:26:21

وهو الذي يحاوله ابن تيمية هنا. ابن تيمية شباب من منهجه العظيم انه وهو حتى ذكر هذا المنهج قال من اعظم التقصير ان تنسب الخطأ الى متكلم مع امكان تصحح كلامه. ما دام ل الكلام المتتكلم وحده حسن يمكن ان يحمل كلامه عليه - 02:26:42

علي. هذا الكلام جيد. لكن في ملاحظة هنا على هذه الفكرة يا شباب. نفس الامام ابن تيمية رحمه الله الذي جاء الى مقال يظهر منها
البطلان فالتمس لها او حجها حسنة هو نفسه بيب: ان بعض المقالات التي ظاهرها حسن - 02:27:05

هي من كثرة. مثلاً المعتزلة يسمون العدل والتوحيد يقصدون بالعدل أن الله لم يخلق افعال العباد والتوحيد أن نفي الافعال والصفات دون ان ندخل في هذه التفاصيـا . فهـذه مقالة حسنة العدا ، والتوحيد - 02:27:25

لكن مقصود المتكلم غير المراد من دلالة اللفظ. فانت هنا المقصود يا شباب هو العدل والانصاف فإذا كان المتكلم يريد معنى حسناً واطلاً اللفظ بحسب أن ننت. على المعنى الحسن. لكن لا نقينا. اللفظ - 02:27:41

فإن كان قائل هذا القول يريد أن ينفر من البدعة أو يريد أن يقول إن المبتدع لكونه تتزين له البدعة يصعب أن يتوب منها هذا معنى حسب... لكن: تعبه الله حج التمهيد: كا. صاحب بيعة تعب - 02:28:01

سيء وكان غيره أولى منه طيب طيب نرجع بقى تانى لتفسير الامام ابن تيمية لهذا القول. ابن تيمية طبعا لم يقل هذا القول يا شباب
وانما يحاجوا ان ياتممس و محمد - 02:28:21

وفي فرق بين الاقوال التي يؤسسها والاقوال التي يشرحها. هو الان يخرج. لأن بعض الناس احياناً زي ما واحد محقق الجواب
الصحيح من ماده المنسج حسب ترتيبها - انت تفهمه اين تفهمه بقى ما هي تكلمه عن قبل ايه - احمد العليمي - 02:28:34

اذ قال وله قبر يزار فهو آلا الرجال بيدي درس لابن تيمية في الحاشية بيقول له وهناك نهي عن التبرك بالقبور وهو يعني ببيع الماء في حارة السوق ابن تيمية داعم له ترميمه سرخ لاخذ ذمه ما زان اقها كده قالت الله عز وجل الله مخالمة انا اخبار الله عز وجل قالوا

02:28:53

به هذا القول طيب اه قال - 02:29:13

الى ما يخالفه. قال لوجهين احدهما انه لا يجتمع النقيضان في القلب. فلا يجتمع ذلك ودليل نقيضه. يعني هو مسلا بيري بدعة معينة

اية كان هذه البدعة فلا يجتمع في قلبه ان يعتقد صحة البدعة وان يعتقد ما يخالفها. قال فان دليل النقيض يستلزمه يعني النقيضان

آآ قال فلا يمكن ان يتصور دليل النقيض الا مع عزوب ذلك الاعتقاد عن القلب. يعني هو لو معتقد آآ مثلا في باب مثلا قدر لو معتقد

قال لا مع حضوره مش ممكناً لاتقى اى اتفاقاً يجتمعان. ولأن اعتقاده لذلك القول يدعوه إلى الا ينظر نظراً تاماً في دليل خلافه. فلا يعرف الع

ما ليس عربيا يعني من الكلمات. فانتقد قائل هذا القول بيقول قائل هذا القول عنده مشكلتان. الاولى انه ليس عنده حجة والثانية انه ليس بحسب حقيقة اصر على من ادعي ان هي "اصدران ما يليس عربي" ٢٣٦٦٤٦

لتعصبه لقوله يمنعه ذلك من ان ينظر نظرا تاما اه في مخالفين. فيحرم الانتفاع مما عند المخالف. تعرفوا يا شباب كان كتير جدا في

اوقات تلاقي واحد ينهاك انك تسمع الشيخ الشخص - 02:31:05

ارواي رحمه الله آآ وينهاك انك تسمع عدد كبير جدا من الناس اللي هم اهل علم واكابر. وانا اعرف كتير من الشباب اللي كانوا بيطلبوها العلم والله حرموا خير علماء كتير بسبب هذا الامر. تلاقي واحد يقول لك فلان ده عليه مأخذ. فلان ده عليه مأخذ - 02:31:23

فهذا يحرمه دي دي بتكون مانع. كل ما بيجي يسمعه مصروف عن الانتفاع منه. او شخص يجلس خطبة جمعة جلسة منتقد مش جلسة المنتفع واضح؟ وحتى كفائدة شباب الشيخ الشعراوي رحمه الله من احسن واجل من يمكن ان تسمعه يتكلم في كتاب الله - 02:31:41

الشيخ الشعراوي رحمه الله بارع ليس فقط في اه في المعلومات التي يقولوها لا تتعلم منه كيف توصل المعلومة. وقد استطاع ان 02:32:03 يسهل تاب الله ويذكر اخص المعاني اللغوية والتفسيرية. وادق المعاني في القرآن ويوصلها لابسط الناس حضورا - يعني انا ابويا ما كانش بيعرف يقرأ ويكتب وكان بيتمزج كده وهو بيسمع الشعراوي. فانا لو اتكلمت عنه ممكن ان شاء الله اعمل محاضرة كده عن كيف ينتفع طالب العلم من امثال هؤلاء العلماء - 02:32:27

الكبار رحمهم الله وقع فيه عنده اخطاء عادي جدا يعني احنا انا لو جبت لك اكابر العلماء عندهم اخطاء عادية جدا مسائل اجتهادية يعني آآ يعني اجتهدوا ولا يستوي عند الله من اراد الحق فاختلطه ومن اراد الباطل فاصابه. كل من طلب الحق واجتهد في طلبه فهو بين - 02:32:39

دين اجرين. والانسان الذكي يا شباب الموفق يأخذ ما صفا ويدع ما كدر. واضح؟ فانت انت خليك ذكي. خلي دائرة السمع واسعة 02:32:59 ودائرة الانتفاع اضيق. واضح؟ الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه -

كل ده كنا بنتكلم عنه في فكرة ايه يا شباب في الفكرة الاساسية اللي هي ان الانسان قد يكون معتقدا شيئا في صرفه عن الانتفاع بغيره تيري هو ده حتى ربما معنا ختم الله على قلوبهم انه خلاص ما عدش عايز يسمع آآ سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم انسان. لذلك يا شباب - 02:33:16

ربنا سبحانه وتعالى بيبيين للمؤمنين اوعى تفكير ان كل انسان كافر ينقصه الايات ليؤمن. انت بقى عمال تتبع يجي لك واحد واحد يقول لك انا كافر اقعني. فتقعد بقى انت تتبع وتموت عشان تجيب له الايات ويقول لك انا مش مقتنع. ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 02:33:36

واصحابه وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. بس بقى ولو انا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى - 02:33:56

اشربنا عليهم كل شيء قبلنا. وفي قراءة قبلنا. يعني شافوا الجنة والنار كده وشافوا الناس وهم بيتحاسبوا ما كانوا ليؤمنوا الا لا ان يشاء الله الايمان ليس قرارهم. الايمان هو هدى من الله يهدى به من يشاء - 02:34:17

فلذلك هم مصروفون شف ربنا بيقول ايه انصرفوا صرف الله قلوبهم. هم فاكررين ان هم اللي تركوا لأ ده هو ربنا اللي صرفهم. واضح كده؟ وان كان بسبب ذنبهم. اذا نفهم - 02:34:34

الفكرة دي يا شباب لما ابن تيمية بيحاول ان يلتمس اوجهها يصحح بها المقالة ليس معناه انه يقر المقال يعني ابن تيمية انت تعرف اللي بيصحح مقالات كتيرة مثلا لبعض المتصرفه ان الله ما خلق الكون الا لمحمد صلى الله عليه وسلم - 02:34:48

تجده بيحاول ان يلتمس اوجه ليه؟ لان هو ابن تيمية شباب كان رحيمًا جدا بالمخالف فكان يحاول ان يلقط المقصود الحسن عند المخالف فيحاسبه بناء على ذلك. بمعنى ان هو مثلا لما يأتي - 02:35:08

للناس اللي انكرت بعض الصفات للله. تراه بيقول لك ايه عن الرازي مسلا؟ يقول لك ان الرازي كان يريد تنزيه الله عن النقص لانه ظن ان لو اشتراك الله في صفة - 02:35:25

مع مع الخلق سيكون مثلا مثلهم. فانت تبحث في هذه البدعة من جهتين. مقصود القائل فان كان له مقصود حسن لابد ان تتنبئ عليه في مقصده هذا وان تثبت هذا المقصود - 02:35:35

واضح يا شباب ولا يستوي عند الله كما قلت لكم من اراد الحق فاختأ ومن اراد الباطل فاصابه يبقى نرجع تاني للايه للفكرة بتاعتنا. قال ولهذا قال السلف ان البدعة احب الى ابليس من المعصية. زي ما قلت لكم يا شباب مهم جدا ان اي مقالة -

02:35:51

تنقل آآ في غير الكتاب والسنة ننظر لها من جهتين. الجهة الاولى هل هي مقالة عامة في السلف عامة يعني مشهورة كده؟ ولا قالها الواحد بعد الواحد. دي دي الجهة الاولى. لا يصح ان تنسب الى السلف قولها افراد منهم. افهم دي بقى - 02:36:08
دي فكرة مهمة. اتنين ان تزن هذا القول بالكتاب والسنة. لما بتوزنه بتوزنه من جهتين. من جهة اللفظ ومن جهة المعنى. يمكن ان يكون معناه صحيحا لكن اللفظ خطأ ويمكن ان يكون اللفظ حسن لكن المعنى باطل - 02:36:29
خلاص كده؟ آآ فلا بد ان يكون عندك نظرية للاقوال التي آآ تنقل عن بعض السلف. لكن هنا بقى يا شباب فايدة لا صحوا بحال ابدا ان تصدر مقالات السلف الى الناس - 02:36:49

وان يغيب الوحي. واحد تلاقيه عامل لك خطبة وعامل دروس ومقالات ليل نهار وعمال يطوف فيها في كلام اكل التزتارية وبشر الحافي والحسن البصري هذا الكلام جميل يستأنس به لكن لا يؤسس به معنى في الاسلام - 02:37:07
قل انما اندركم بالوحى فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد. اساسا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ما هي؟ وان اتلوا القرآن. سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل لخصوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. هو ده اول شيء. انطلق من الوحي. وبعد كده - 02:37:26

اما عايز تجيب انا عامل درس على على اليوتيوب في القناة حلقات اللي هي مقالات تأسيسية للصحاباة. اختاروا عيون مقالات الصحابة مثل مثلا قول ابي بكر الصديق من كان يعبد محمدانا فان محمدانا قد مات. قول عمر ما ضرهم الا يعرفهم عمر. آآ نعوذ بالله من جلد الفاجر وعجز الثقة - 02:37:51

كل مثلا آآ المقادد لا يتمنان احدكم شهود مشهد غيبة الله عنه آآ قول آآ ابي بكر الصديق الزم غرزه اقوال كثيرة جدا قول مثلا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا يرجون اه عبد الا ربها ولا يخافن عبد الا ذنبه. جمعت مقالات للصحاباة. واحد بالك - 02:38:11
لكن في فرق يا شباب بين ان تستأنس بهذه الاقوال وان تلتمس لها آآ النظم الذي تدخل وتدرج تحته في الشريعة وبين ان ان تغيب الوحي عن الناس. انا استغرب لما واحد يتكلم في خطبة نصف ساعة او ساعة الا ربع ما فيهاش ايات واحاديث يا شباب - 02:38:33

عمال يجيب اشعار ويجبب مقالات لهيب ابن الورد ومقالات لبشر الحافي وغيره. وسايب احاديث آآ النبي صلى الله عليه وسلم وسايب هدي النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن طيب قال ولهذا قال بعض السلف ان البدعة احب الى ابليس من المعصية. وقال ايوب السختياني وغيره ان المبتدع لا يرجع واحتاج بقوله في الخوارج يأمركم - 02:38:53

هنا طبعا بعضهم قال آآ ان الله لا يقبل توبة المبتدع وقلت لكم ان هذه الاقوال حتى لو كانوا يقصدون منها معنى حسن او معنى يمكن ان يلتمس فله اوجه شرعية هذا المعنى باطل خطأ. لا يصح ان يشتهر بين الناس. هذا هذا المعنى كذب على الشريعة ان يقال ان الله لا يقبل توبة - 02:39:15

اساسا معنى كلمة توبة لا يمكن ان يجتمع معها المعنى الاخر عدم القبول طيب احنا كده يعني الدرس ده داخل على التلات ساعات اهو. طيب ما هو انتم لازم بقى يعني بين مدة ومرة كده لازم نعمل لكم درس طويل شوية عشان ما تاخدوش على الساعة ونص وال ساعتين لأن. طيب نشد حيل - 02:39:35

ما شاء الله. قال يمرقون من الدين كما يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية ينظر في آآ نصله فلا يرى شيئا وينظر الى رصافه فلا يرى شيئا وينظر الى آآ قدحه فلا يرى شيئا وينظر الى آآ نضي - 02:39:57
به فلا يرى شيئا ويتماري آآ في الفوق في الفوق آآ قد سبق الفrust الدم. يعني بين ان هم دخلوا من الدين وخرجوا منه بغير شيء يعني. طبعا الخوارج ليسوا كفارا يعني في في اجماع الصحابة انهم ليسوا كفارا - 02:40:12

وان كان الصحابة اجمعوا على قتالهم آآه هذا لا لا تلازم في الشرع بين القتال وبين الكفر. الشريعة قد تنهى عن قتل بعض بعض الكفار وقد تأمر بقتل بعض المؤمنين. لا تلازم في الاسلام بين الحكم بالقتل والحكم بالكفر. واضح مثلاً قاطع الطريق - 02:40:30
اه يقتل مثلاً خلاص؟ اه الزاني الثيب اه كذلك القاتل النفس. واضح؟ فهذا مؤمن ومع ذلك اباحث الشريعة قدمه. والعكس يمكن ان يكون كافراً مثل الذمي والمستأمن والمعاهد. فكذلك الايه؟ الخوارج اللي هم اه ليس - 02:40:51

مجرد آآ خروجهم وطبعاً الخوارج ضابطهم مش اللي هم خرجوا على الحاكم على عكس ما الناس فاكرة لـأـ. الخوارج ضابطهم انهم استحلوا دماء المسلمين بغير حق هذا هو ضابط الخوارج. ليس ضابط الخوارج هو الخروج. هذه صفة اخرى. يعني اعظم مشكلة عند الخوارج هي التكفير بغير حق. وذهب له - 02:41:11

بحث اخر يعني. قال وهذا الذي ذكره هو كحالى من اعقبه نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقونه. والذين لو ردوا لعادوا لمنوعاً. لكن ليس هذا وصف جميع هل البدع الله ينور ابقي شوف ابن تيمية كده باین لک بیقول لک لأ ده مش كل اهل البدع كده - 02:41:32
يا شباب ابن تيمية حتى في مطلع كتاب قاعدة عظيمة وسيأتي معنا ان شاء الله. وكتاب منهاج السنة النبوية بين ان المبتدة قسمان.
القسم الاول هو يعني ائمة هؤلاء الذين علموا الباطل وارادوه. وغيرهم بالضبط يا طيب - 02:41:48

للذين خاضوا في عرض عائشة رضي الله عنهم وكانوا صنفين. ابي بن سلول وامثاله ومسطح ابن اثنائه وامثاله. واضح؟ في ناس تلقوا قال كده ولم يتثبتوا منها فربنا عاتبهم العتاب المناسب وفي ناس تولوا كبر هذا هذا الافك وهذا الكذب. واضح؟ فلا يستوي عند الله من اراد الحق فاختلطه ومن اراد - 02:42:08

الباطل فاصابه. فكذلك اهل البدع آآ يعني آآ نوعان وانا لا يعني اريد من الانسان ان يكون آآ منصفاً مع كل شخص يخطئ والا يحمله خطأً هذا المخطئ ان عد حدوده كمسلم لابد ان تعرف ان آآ كيف تجمع بين حفظ حقه كمسلم وبين انكار المنكر - 02:42:28
وعليه واضح وان شاء الله يأتي معنا رسالة رفع المنام عن الائمة الاعلام وكتاب بيان الدليل الذي رد فيه ابن تيمية على آآ الفقهاء الذين اباحوا نكاح التحليل وبين انه يمكن ان يجتمع حفظ حق الشريعة وحفظ حق المسلم - 02:42:52

قال لكن ليس هذا لكن ليس هذا وصف جميع اهل البدع فليست البدعة اعظم من الردة. يا سلام هو ده الكلام ليست البدع اعظم من الردة عن الاسلام والكفر وقد تاب خلقه من المرتدين والكافر لكن هو مظنة الخوف. كالذين اسلموا من المرتدين اه كان الصحابة اه 02:43:10 -

ذلك الذين اسلموا من المرتدين كان الصحابة يحذرون منهم خوفاً من بقائهم الردة في قلوبهم. فهذا هو العدل في هذا الموضوع. الله ينور عليك. يبقى هو ده الكلام بقى. ده العدل انت - 02:43:27

انت تعتبر فكرة ان المرتد ممكن يبقى في قلبه شيء من الردة. صح ده كلام ممتاز. كتير من اللي اسلموا ومن الفرس ممكن يكون لسه عنده العنجوية بتاعتتهم وايه ويبقى فيه بقية من الاستعلاء واحتقار العرب ومسألة ان هو لا يريد ان يدين للإسلام ممكن. ممكن شخص اما 02:43:37 -

مثلاً كان فيلسوف واسلم ويبقى فيه بقایا من ذلك. آآ ممكن يكون كان نصراني وبقي فيه شوية رهبانية ممكن اه. بس انت انت تقول ان الله لا بل توبة المبتدع او ان كل المبتدة لا يمكن ان يتوبوا هذا كذب. هذا تحريف للشريعة. ليست البدع باعظم من الردة كما قال الامام - 02:43:57

آآ آآ قال وقد تاب خلق من رأي الخوارج والجهمية والرافضة وغيرهم لكن آآ التوبة من الاعتقادات التي كثر ملازمة صاحبها لها ومعرفته بحججه يحتاج الى ما يقابل ذلك من المعرفة والعلم والادلة. ايوه الله ينور عليك زي الفل. كلام عامل زي الذهب كده. انت عمال تاخذ - 02:44:19

يبيقول لك يعني لما تكون انت كنت عالم كنت عارف الكفر بادلته مفصلاً. عشان يذهب من قلبك كل كل هذا الكفر لابد ان تعلم الایمان مفصلاً. لزلك يا شباب كلما آآ كترت الادلة وتتنوعت كلما ازداد الانسان يقيناً - 02:44:41

واضح نحاول ما نتوسعش باكتر من كده عشان نلحق نخلص ان شاء الله. قال ومن هذا الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا

شيخ المشركين واستبقوا آآ شرخهم حديث ضعيف يعني هو كاتب لك تحت حديث ضعيف. قال احمد وغيره لأن الشيخ قد عسى في الآيه؟ في في الكفر. فاسلامه بعيد بخلاف الشاب لأن قلبه لين فهو قريب الى قبول الاسلام - 02:45:04

يعني ايه سببوا الشباب يعني. قال مما يناسب هذا؟ يا سلام عمال يجمع لك النظائر في الفكرة. آآ قوله آآ تعالى في آآ في مسجد اهل الضرار لا يزال بين النوم الذي - 02:45:26

بنوا ربة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم. هذا قوله هذا قرأه الجماعة وقرأ يعقوب الا ان آآ كاتبها الا ان تقطع قلوبهم. وعلى هذا فالريبة باقية مم يعني الا ان تقطع قلوبهم يعني يستيقن قلبه يعني يمكن يكون لسه عنده بقية ريبة زي الاعراب يا شباب - 02:45:36
قالت الاعراب امنا كل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. لذلك ربنا ميزهم عن الذين لم يرتباوا. فدول في قلوبهم ريب يترددون يعني طيب قال فاذا قطعت قلوبهم لم يبق ريبة في قلوبهم - 02:46:00

آآ وقد قال سفيان وغيره آآ وقد قال سفيان وغيره هو التوبة. وقال كثير من المفسرين هو التقطع بالموت او في القبر او يوم القيمة.
وقول ولا يناسب قراءة يعقوب فانه لا تزال ريبة آآ لا تزال ريبة آآ الى حين آآ تقطع تقطع القلوب واما آآ - 02:46:18
قراءة الاستثناء فان كانت توبته مقبولة كما قال سفيان وغيره فهي تحتاج الى تقطع تقطع القلوب يعني ان تقطع وان تومن يعني او تتمزق بالتوبة يعني. فتحتاج الى مشقة وشدة. وهكذا كثير من ذنوب اهل الاعتقاد والشبهات واهل الشهوات القوية. يحتاج صاحبها - 02:46:38

الى معالجة قلب ومجاهدة نفسي وهواء. وتوبة الثالثة قد قال الله فيها حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. يعني ايه يا شباب؟ خلينا نفهم ده ببساطة كده معلش هي دي محتاجة توسع. احنا الحمد لله خلاص خلصنا اهو. بصوا يا شباب - 02:47:00

آآ الله سبحانه وتعالى آآ بين ان الانسان ضعيف خلاص وخلق الانسان ضعيفا. لذلك الله سبحانه وتعالى قال يريد الله ليبيين لكم وبيهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوّب عليكم. والله علیم حکیم - 02:47:18

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا.
عايزين نركز في كلمة ضعيف ده كلنا ضعفاء بس كل واحد فينا ضعفه في حنة - 02:47:35

ممكّن يكون واحد ضعفه لما بيشفوف الفلوس. ممكّن واحد يكون ضعفه في النساء. واحد يكون ضعفه في انه بيحب يمدح نفسه
بيفتخر بنفسه ويحب الناس تعظمه وتوقره. ممكّن واحد تلاقيه واعظ واديب وراجل محافظ على قيام الليل بس هو مش عايز حد يكون - 02:47:51

احسن منه مثلا. عايز يبقى هو الاول. حتى ابن الجوزي اتكلم عن النوع ده ان هو واعظ بس اول ما تيجي تشكر له في واعظ غيره
قلبه يتاكل. بيحسد ويغير - 02:48:11

وممكّن واحد تلاقيه بيصلّي ويصوم ويذكي ولو شاف رجل واحدة يتهبل ما يعرفش ينام واحد تاني آآ مهبول بالعربات والسيارات
واحد تاني مهبول بالتلفونات. كل واحد فينا فيه نقطة ضعف. واضح كده؟ لما - 02:48:21

يجي الانسان بقى يا شباب يتوب انت ممكّن يبقى انت بالنسبة لك شيء تافه جدا بالنسبة لشخص تاني يعني محتاج مجاهدة رهيبة. يعني
انا اضرب لكم مثال انا جالس مع صديق لي شاب آآ سافرت معه من من من ميلانو هامبورج ميلانو في ايطاليا - 02:48:39
بالعربيّة بتاعتته من ميلانو لهامبورج يعني عدينا في النص على سويسرا العربيّة اخذت قد ايه يا شباب؟ اخذت حوالي ستاشر ساعة
وهو بيسوق. انا كنت منبهر وهو بيسوق. اللهم بارك ربنا يحفظه - 02:49:03

انبهرت بالسوق صراحة. ومستغرب ازاي واحد ممكّن يعمل كده؟ في وسط الكلام احنا واحد مسافرين كان هو بيسألني في اسئلة
وانا عمال افسر له في القرآن والاحاديث هو كان في غاية الانبهار. هو مش مصدق يعني. انا باضرب لكم دي تفصيلة في الحياة اهي.
انا مش عارف هو بيعمل كده ازاي وهو مش عارف انا باعمل كده ازاي. يعني انا - 02:49:19

فبجيب له كأن دي المنطقة اللي انا بعرف فيها شوية ودي المنطقة اللي هو بيعرفها. فانا بالنسبة لي السوق دى معجزة. لحد دلوقتي

مش يعني مش جاي مش عارف اتعلمنها. خلاص كده؟ هو - 02:49:39

بيسوق وهو نايم يعني فاهم؟ وواحد صاحبى حكى لي ان الاطفال عندهم بيسوقوا العربىات. انا بالنسبة لي دي حاجة صعبة جدا نفس الكلام يا شباب. احيانا يكون عندك ذنب يسهل عليك جدا انك تسيبه. بس نفس الذنب ده بقى عند شخص اخر صعب -

02:49:53

جدا نفسه تطلبه بشدة وبالتالي احيانا الانسان يحتاج مجاهدة ضخمة عشان يترك هذا الذنب. اللي ممكن واحد غيره تاني اول ما يسمع الذنب ده يعني ما ما يخطرش بباله اصلا. يعني دلوقتي لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس للانفاق. على طول ابو بكر الصديق - 02:50:10

جارى بيطلع كل فلوسه. بس ممكن واحد تاني ايمانه ضعيف وبيحب الفلوس يقدر بقى يتلку. لأن فلوسه عزيزة عليه. نفس الشخص فلوسه عزيز عليه ده ممكن لو طلب منه انه ايه انه يصوم هيصوم. لو طلب منه انه يصلى هيصلى. يبقى ازا يا شباب لازم تفهم الحة دي دقيقة - 02:50:36

آآ ان الانسان لازم يفهم نفسه ويعرف نقطة ضعفه ويعرف ازاي يبعد عن الضعف ده اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحجب علينا الامان وان يزينه في قلوبنا وان يصرف عن قلوبنا آآ هو النفس الذي لا يرضاه الله - 02:50:56
طيب قال فكيف غيرهم؟ بيقول لك لما دول يعني احتاجوا لمجاهدة الكبيرة دي اومال غيرهم ايه؟ وتبوية ابي لبابة واصحابه كانت لما ربطوا وانفسهم في السوال قوله والله علیم حکیم يدل على انه - 02:51:14
آآ بيتكلم يعني اللي هم آآ اللي هم يعني لأنهم تخلفوا عن زوجة تبوك يعني. وقيل لسبب اخر يعني مختلفين هم ليه عملوا في نفسهم كده يعني؟ وممكن التوبة تبلغ ان هما يعني يقتل بعضهم بعضا كما فتوبوا الى باريككم فاقتلو انفسكم. يعني اللي هم عبدوا العجل - 02:51:30

نشوف التوبة وصلت بهم لايه. لكن ربنا سبحانه وتعالى من رحمته انه جعل توبتنا ايسر من ذلك. فاللهم لك الحمد حتى ترضى. اما تخيل ان ربنا كتب على بنى اسرائيل - 02:51:51

عشان يتوب ويقتل بعضهم بعضا فتوبوا الى بركم فاقتلو انفسكم. وبعدين اشوف ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا يعني لو اتيتني بقراب الارض خطايا لا تشرك بي شيئا اتيتك بمثلها مغفرة اقول الله لك الحمد لله لك الحمد ونحمد الله ان احنا من امة النبي صلى الله عليه وسلم - 02:52:03

يعنى رفع الله عنا الاثار والاغلال. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعونا ويحب لنا الخير ويقول امتى. فاللهم لك الحمد.
يعنى الانسان بيتصور ازاي ربنا تخفف على هذه الامة خفف عليها في الفرائض. خفف عليها في التوبة. خفف عليها في الاستغفار.
فاللهم لك الحمد - 02:52:23

آآ قال يدل على انه سبحانه يعلم من احوال القلوب ما يناسب هذا وهو حكيم في حكمه بأنه لا يزال بنيانهم الذي او ريبة في قلوبهم
الا في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم. يا سلام - 02:52:41

والله العظيم هذا معنى جميل بيقول لك ليه ربنا ختم الایة بكلمة علیم حکیم الله الله على المعنى. يعني ربنا علیم بما في القلوب. كلما كان الانسان صادقا شف ربنا بيقول ايه عن الصحابة يا شباب. فعلم ما في - 02:52:59
بقلوبهم فانزل السكينة عليهم. انا عملت درس كده يا شباب كان ان شاء الله هيطلع قريب على الصفحة كان هم الشباب بتوع معهد اللي هو ان ولكن ينظر الى قلوبكم. اتكلمت فيه عن آآ زخرف المعرفة. الانسان اللي بيقدر يجمع معلومات وما يفكرون انه يعمل - 02:53:15

اعمل بها ويقدر ينظار ويجادل ويبدع ويخرج الناس من دائرة اهل السنة ويدخل بمزاجه وهو نفسه ليس حقيقة بالعلم. واتكلمت وقلت ما الذي يعلمه الله من قلبك؟ كانسان عندك معارف كثيرة وما بتعملش بها. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. كم صحابي ما كنش حافظ القرآن؟ هو خالد بن الوليد - 02:53:35

انت حافظ القرآن هو خالد كان حافظ القرآن وغيره من الصحابة وعدد من الصحابة قعد في سورة البقرة تمن سنوات. ليه؟ لأن كل حاجة بيعرفها عارف ان هي مسئولة ولية - [02:53:56](#)

مسئولة وارجعوا للدرس الثالث اللي هو لماذا علم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الایمان قبل ان يعلمهم القرآن علم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً. طيب قال وان اريد بقطع آآ بقطع - [02:54:09](#)
فالقلوب تقطعها بالتعذيب فقط فيكون ذلك لانه علم ان هؤلاء المعينين لا يتوبون وان اريد التقطع بالتوبة او بالتعذيب فالا بد لهم من احد امرين اما ان يقطعوا بالتوبة والا قطع بالعذاب كما قال - [02:54:27](#)

اما يعذبه واما يتوب عليهم واولئك المعينون آآ اذا لم يقطعوا بالتوبة يعني قطعوا قلوبهم بالتوبة والندم وهكذا. يعني حسوا انه عملوا مصيبة يعني فقلوبهم بقطعهم. والا قطع بالتقوى والعذاب - [02:54:44](#)

فالعذاب البت شغال يا شباب لانه جاري اقطع الظاهر ايه؟ زاهر الرجال بتاع الفيسبوك عايز ينام احنا خلصنا التلات ساعات فالراجل بيقول انجز بقى يا عم انت ايه ارحم الناس اللي معك دي - [02:55:03](#)

رحمها الله كنت ساعات بجمع الشباب عندنا فوق السطح وبديهم دروس. كانت امي رحمها الله تطلع تأكل الفراخ. فترجع تاني تأكلهم تلاقيه لسه قاعد معهم تقول لي تقول لي يا ابني - [02:55:17](#)

والله انت هتكره العيال دي في الدين الله يرحمها طيب آآ والا آآ قطع بالعذاب قال اما اعذبه وما يتوب عليه خلاص. والذنب لابد فيها من الذنب لابد فيها من توبة او تعذيب ولو انه ينقص الحسنات لاجلها اما يتوب عليهم كما بسط في غير هذا الموضوع. طب شغل - [02:55:27](#)

الحمد لله. وقوله عسى الله ان يتوب عليهم آآ نقل عن ابن عباس وغيره آآ انهم قالوا عسى من الله واجب. وهذا الذي قالوه قد وجد بالاستقراء في مواضع طبعاً كلمة عسى من الله واجب يا شباب. انا عملت منشور عنها هتلاقوه على الفيسبوك ان شاء الله هحطه.

لماذا كلمة عسى لما يقولها الله يبقى لازم الحكم بتاعها يحصل - [02:55:52](#)

هناخدتها ان شاء الله انا عملت لها الطبرى كان ذكر فيها فاذا انا نقلتها على الفيسبوك ان شاء الله ادور على المنشور اجيبيه لكم. آآ كقوله عسى الله ان يجعل بينكم وبينهم مودة آآ عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عديتم منهم مودة والله قادر. وجعل الله المودة بين المؤمنين وبين الذين كانوا وعدوهم بعد ان نزلت - [02:56:12](#)

هذه الآية لما فتحت مكة وامن الطلقاء كابي سفيان وسهيل ابن عمرو وسفيان ابن امية وعكرمة ابن ابي جهل والحارث بن هشام وغيره. قوله فترى الذين في قلوبهم مرضوا يسارعون فيما يقولون تخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عندي فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين - [02:56:32](#)

واتى الله بالفتح وبامر من عندي فاصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. آآ وقوله واحرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سينعس الله ان يتوب عليهم وتاب الله عليهم وقوله آآ قل كونوا حجارة او حديداً او خلقاً مما يكبر في صدركما فسيقولون ما يعيدهنا قل الذي فطركم اول مرة - [02:56:49](#)

فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريباً. يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وهذا يكون ذلك اليوم. وقوله فهل عسيتم ان ليت ان ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. ومن تولى عن طاعة الله - [02:57:09](#)

والرسول افسد في الارض وقطع رحمه كما فعل المشركون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. والحمد لله رب العالمين. وآآ انا اسف ان انا تعبتكموا شوية بس اللي هو لازم كده بتبقى فيه طلعة ما بنكونش معمول حسابها والله. انا كنت عامل حسابي ان الدرس ياخذ نص ساعة باعتبار ان احنا خدناه قبل كده بس الموضوع بيتفتح. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم - [02:57:24](#)

ما النافع والعمل الصالح؟ اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. اللهم حبب اليانا الایمان وزينه في قلوبنا. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع من قلب لا يخشى - [02:57:44](#)

دعاة من دعاء لا يسمع آآ ومن دعوة لا لا يستجاب لها. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم يا شباب. ان شاء الله عندنا آآ ممكن بكرة نأخذ

كتاب تحرير يوم الحديث - 02:57:54

نشد حنة فيه ويوم الحد ان شاء الله بازن الله قلت لكم انا يوم السبت عندي سفر ده صعب ان انا اديكم فيه درس مم اظن بالليل بس
لا صعب صعب. تاني يوم ان شاء الله حد هيكون عندي وقت الصبح - 02:58:07

آآ يعني ساعة الصبح ونص. آآ ساعتين الصبح و ساعتين بالليل ان شاء الله يكون معنا كتابين مهمين يا شباب الكتاب الاول هو اه كتاب
قاعدة عظيمة. والكتاب الثاني مقدمة الامام مسلم - 02:58:19

الكتابين دول يا شباب هناخدتهم ان شاء الله من خلال من اول يوم الحد هيبقى حد واثنين وتلات واربع دول ان شاء الله درس الصبح
ودرس بالليل ونشد كده وربنا يفتح - 02:58:34

وينفعنا بما نتعلم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انتم جزاكم الله خيرا يا شباب وتفاعلتم معي يشجعني. على الاكمال معكم. وانا
عندى في ثقة ان شاء الله وانا والله لا اهتم بالعدد ابدا. انا يكفياني اني يكون في شخص واحد ينتفع. يعني فكرة العدد هذه -

02:58:44

لا تهمني ابدا انا بفكر في النوعية. وطول عمري الحمد لله بشتغل على الفكرة دي. يعني فكرة الاعداد ياما. ياما ناس كتيرة بيكون عدد
كبير لكن ما فيش جودة في النوعية لأننا يهمني ان الناس تتعلم واول من تحرص ان ينتفع بالعلم هو انت. قبل ما تفكربقى انك تدى
دروس للناس وتخطب - 02:59:02

جمعة لأ فكر ان العلم ده يكون سبب في انك تحب ربنا اكتر تحب الطاعة اكتر تفهم دينك اكتر العلم جميل يا شباب العلم هيفرق معك
 جدا في حياتك والله. هتستمتع وانت بتقرأ القرآن هتفهم دينك هيكون كل تصرف في حياتك عارف وجهه الشرعي. وآآ - 02:59:22
واكتر من الدعاء يعني ادعوا ان ربنا سبحانه وتعالى يكمل علينا النعمه ويبارك لنا في الوقت ويدينا صحة وقوه نكمل مشروعنا آآ
ويكون المشروع ده خالص لوجه الله تبارك وتعالى. السلام عليكم ورحمة الله - 02:59:40